أسلوب جديد لتغذية تلاميذ المدارس بعيدا عن تلاعب المتعهدين

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٢٢٥
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازي
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٤ من ذي الحجة ١٤٠٥هـ - ٩ سبتمبر ١٩٨٥ م - السنة الثامنة - العدد ٤٠٦
AL AHRAR, 9 SEPTEMBER 1985 No. (466)

الوزارة الجديدة مطالبة بالاستفادة من الأخطاء واحترام رأى المعارضة والابتعاد عن التصريحات الوردية

طالب حزب الاحرار الوزارة الجديدة برئاسة الدكتور على لطفى بالاستفادة من الاخطاء التى وقعت فيها الوزارة السابقة.

اكدت الامانة العامة للحزب فى اجتماعها فى الاسبوع الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد ان الوزارة السابقة وقعت فى عدد من الاخطاء اهمها تضارب القرارات الاقتصادية التى انتهت بخروج الدكتور مصطفى السعيد من الوزارة .. ومشكلة صب مجارى الاسكندرية فى البحر وهى المشكلة التى وقعت فيها الحكومة نتيجة الانفراد بالقرار وضرب عرض الحائط برأى المعارضة والمجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية واساتذة كليات الهندسة.

قالت الامانة العامة للحزب ان قرار تحصيل الرسوم الجمركية على جميع الواردات الى بور سعيد صدر بطريقة عشوائية مفاجئة مما اضطرت معه الحكومة الى التراجع فورا وايقاف تنفيذه بعد ان وقف جميع سكان بور سعيد ضده.

طالبت الامانة العامة للحزب الحكومة الجديدة بالغاء هذا القرار فورا والابتعاد عن اصدار القرارات المفاجئة واحترام رأى المعارضة ومناقشته والرد عليه بالمنطق.

اكدت الامانة العامة ان الحكومة هى الخاسرة اذا تجاهلت الرأى الاخر الذى يعبر عن حقيقة اتجاه الشعب.

اعربت الامانة العامة للحزب عن ارتياحها لما اعلنه الرئيس مبارك يوم السبت الماضى فى اول اجتماع له بالوزارة الجديدة حول « ضرورة تقبل الوزارة للنقد والتعامل مع الرأى بالرأى والموضوعية والعلم والحقيقة ».

قالت الامانة العامة ان ما اعلنه الرئيس يلزم الحكومة الجديدة بالموضوعية وبعدها عن التصريحات الوردية التى لا تمثل الحقيقة.

« اقرأ ص ٣ وص ٨ »



لص المقطم القاتل مازال مجهولا !

مازال اللص الذى قتل زوجة صلاح مأمون الرسام الصحفى بروز اليوسف مجهولا.

اقتحم اللص مسكن الرسام فى الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الماضى. قاومته زوجة الرسام وكانت مع طفلها - ١١ سنة - استل مطواه ووجه اليها خمس طعنات وفر هاربا. نقلت الى مستشفى ... حيث لفظت انفاسها الاخيرة.

مازال البحث جاريا عن اللص الهارب.

رأى المعارضة

الحكومة الجديدة !! والمشاكل العديدة !!

تم تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة د. على لطفى وزير المالية السابق، بعد ان قدمت حكومة كمال حسن على استقالتها فى الاسبوع الماضى؛ وحزب الاحرار اذ يرحب بالحكومة الجديدة، ويتمنى لها كل توفيق ونجاح فى مهمتها الصعبة، لدفع عجلة التنفيذ فى كل مرافق الدولة بهدف اتمام خطة التنمية وبرامجها فى المواعيد المحددة لها، وما يتطلبه ذلك من التصدى لعديد من المشاكل النقدية، والمالية والاقتصادية، والخدمية، والاجتماعية، والسياسية، بهدف حلها، مع تشجيع المواطنين على المشاركة بالرأى والفكر، فى مختلف السياسات والمشروعات.

وقبل أن يدلى الحزب برأيه فى هذا المجال، فان الامر يقتضى التعليق السريع على أعمال الحكومة السابقة، حكومة كمال حسن على؛ والاشارة الى أهم أخطائها، حتى يمكن للحكومة الجديدة ان تعمل على تلافيها فى المرحلة القادمة.

أولا : كانت حكومة كمال حسن على تعانى من انفصام وزارى مزمن، بسبب اتباعها نظام اللجان الوزارية المستديمة، مثل لجنة السياسات والشئون الاقتصادية التى كانت تضم اثنى عشرة وزيرا من ٣١ وزيرا يكونون مجلس الوزراء، مما ترتب عليه شعور الوزراء غير الاعضاء فى لجنة السياسات بالاحباط واحساسهم بانهم من الدرجة الثانية، أو أن وزاراتهم تأتى فى المرتبة التالية، وهو أقصى ما يمكن أن يصاب به وزير من احباط، وفى مصر بالذات.

بالاضافة الى عدم شعور الوزراء بتضامنهم فى المسئولية، وانهم يقفون جميعا على قدم المساواة فى مسئوليتهم الدستورية أمام رئيس الجمهورية، ومجلس الشعب.

وتدم المامهم؛ بالقدر الكافى بالموضوعات التى نوقشت فى لجنة السياسات بالرغم من عرض توصياتهم على مجلس الوزراء لاعتمادها. لان قراءة التوصيات شئ، ومناقشتها تفصيلا شئ آخر وترتب على ذلك، تضارب فى سياسات بعض الوزراء، بل وتعارض فى بعض القرارات، والقوانين والمشروعات، وأكبر مثل على ذلك ما صرح به أخيرا وزير البترول عن مشروع مجارى الاسكندرية، حينما أعلن انه مسئول فقط عن أعمال مد المواسير وليس عن محطات التنقية !!.

ولذلك فاننا ننصح رئيس الوزراء الجديد بالغاء اللجان الوزارية الدائمة، والاكتفاء بعقد اجتماعات مجلس الوزراء دوريا وبصفة منتظمة كل أسبوع فى يوم محدد، فان ذلك أقوم، وأصوب، وافضل فى متابعة أعمال التنفيذ، وحل مشاكلها العديدة المتتالية، أضف الى ذلك ما يحدث من انسجام فكرى بين الوزراء، وظهور المشاكل التى عادة ما تحدث بينهم، أمام مجلس الوزراء مجتمعا، وأحاطتهم بكافة السياسات التنفيذية للدولة، والتى تعتبر كجسم الانسان اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى !!

ثانيا : نسيت حكومة كمال حسن على، تعديل مرتبات الوزراء بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة بالرغم من موافقة مجلس الشعب على ذلك، كما انها نسيت تعديل مادة فى قانون مجلس الشعب تحرم الوزراء الاعضاء فى المجلس من تقاضى مكافآتهم، لسبب غير مفهوم بالرغم من حضور الوزراء جلسات المجلس، ومشاركتهم بحكم عملهم، فى أعمال لجانه.

ثالثا : عدم وضوح الخط السياسى والاقتصادى للبلاد سواء امام المواطنين فى الداخل وهو الاهم، أو أمام العالم الخارجى، حيث ان الحكومة كانت تتخبط بين السياسة الناصرية التى تنهض على اساس التنظيم السياسى الواحد، او الحزب الواحد، وعلى التخطيط المركزى المحكم، الذى يعتمد فى تنفيذ الخطة على؛ قطاع عام قوى وقادر، يقود التقدم فى كافة المجالات، ويحقق بمعظم استثمارات الخطة، وقطاع خاص صغير فى مجال الزراعة والحرف والخدمات !! وصحافة مؤممة تتكلم باسم الحكومة !! (أى الاشتراكية والديمقراطية) وبين النظام الدستورى الجديد فى عهد السادات والذى يقوم على الاشتراكية الديمقراطية، أى نظام اجتماعى سياسى اقتصادى يقوم على تعدد الاحزاب السياسية، ونمو النظام الخاص ليشارك بنسبة متزايدة فى كافة مجالات التنمية، وسياسة الانفتاح الاقتصادى التى تهدف الى جلب مزيد من الاستثمارات العربية والاجنبية؛ للمشاركة فى خطة

(البقية ص ٣)

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد

الاسمنت وارتفاع الاسعار

صرح مصطفى كامل مراد ... أسعار الاسمنت قد ارتفعت فى الآونة الاخيرة ارتفاعا كبيرا حتى جاوز سعر طن الاسمنت مائة جنيه بينما سعره الرسمى لا يتجاوز ٥٦ جنيها؛ وانه على الحكومة ان تحاول ... بالاستيراد أولا وبالاسراع فى تنفيذ مشروعات الاسمنت ... ثانيا.

واضاف رئيس الحزب ان زيادة أسعار الاسمنت ستؤدى الى ارتفاع تكاليف البناء ... منه سيؤدى الى بطء حركة البناء واستحكام أزمة الاسكان. فاذا أضفنا الى ذلك ارتفاع أسعار الوقود بنسبة كبيرة ... فان ذلك يعنى أن الحكومة الجديدة ستواجه بموجة كبيرة فى ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات ... التموينية.

اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها غدا - الثلاثاء - برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب يعقد الاجتماع فى الثانية عشرة ظهرا بمقر الحزب بعابدين ويحضره رؤساء الحزب بالمحافظات.

أصحاب القهاوى يعتدون على الشرطة بالمنيب

كتب مدحت ابو بكر

اعتدى بعض أصحاب ... الطوب الاحمر على رجال شرطة المسطحات المائية اثناء ... ازالة القهاوى المخالفة.

أصيب عدد من رجال الشرطة بجراح اثر اعتداء أصحاب القهاوى عليهم.

تمكن رجال الامن من السيطرة على الموقف ...

عبد الاحد يطالب باقصاء الفول عن منصبه

علمت « الاحرار » ان الدكتور عبدالاحد جمال الدين قد طالب ... الامانة العامة للحزب الوطنى استبعاد عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب من قائمة المرشحين لرئاسة اللجنة فى الدورة الجديدة.

يرجع السبب الى اصرار الغول على كشف الانحرافات التى وقعت فى اشتراك مصر فى دورة لوس انجلوس الاخيرة.

فشلت الشركة فى استصلاح الأراضى .. ورفضت بيعها

رفضت احدى الشركات الزراعية بالاسكندرية ((قطاع عام)) منح مجمع البتروكيماويات الذى يقام حاليا بالاسكندرية ٦٥٠ فدانا من الاراضى التى استولت عليها الشركة منذ عام ٧٨ ..

كانت الشركة قد استولت على الاف الافدنة لاستصلاحها ولكنها عجزت عن استصلاح فدان واحد منها !!

كشف ذلك فوزى حسين رئيس شركة البتروكيماويات ..

وقال ان الشركة الزراعية قد عرضت على شركة البتروكيماويات بيع الفدان ب ٢٠ الف جنيه .. وكانت قد حصلت عليه بمبلغ ٥٠٠ جنيه فقط.

اضطرت البتروكيماويات الى دفع دفعة مقدمة من المبلغ المطلوب لمساحة ٢٠٠ فدان.

طلب فوزى حسين سرعة تدخل محافظ الاسكندرية بالاشتراك مع مجلس الوزراء للحصول على الارض المطلوبة دون سداد بقية المبلغ !!

أحمد جويلى
محافظ دمياط

انهيار أرصفة ميناء دمياط الجديد

انهارت بعض اجزاء الارصفة الستة الجديدة التى يجرى تشييدها الان بميناء دمياط الجديد.

تقدر الخسائر بنحو مليون جنيه تبين أن سبب الانهيار يرجع الى وجود تجريف رملى اسفل اساسات الارصفة.

تم تشكيل لجنة هندسية لبحث اسلوب علاج هذا التجريف.

موظف كبير يستولى على اراضى هيئة السكك الحديدية

تعدى موظف كبير بهيئة السكك الحديدية بالزقازيق على اراضى الهيئة.

استولى الموظف الكبير على قطعة ارض من املاك الهيئة بشارع ... بمدينة الزقازيق واقام عليها عمارة سكنية.

كانت الادارة الهندسية بالسكك الحديدية قد اعدت تقريرا بالتعديات على املاك الهيئة .. وطالبت بازالة التعدى فورا.

حماية المواطنين من مشروعات الاسكان الوهمية

تبدأ المناقشات الشعبية لمشروع قانون تملك الشقق لحماية المواطنين من المشروعات الوهمية يوم ١٧ سبتمبر الحالى.

صرح المهندس حسن عثمان المشرف على المناقشات بانه تم اعداد دراسات لوضع تنظيم مستقر يضمن عدم استغلال المواطنين وعدم بيع الاراضى فى مشروعات وهمية.



رفع أسعار الدواجن المجمدة

تدرس وزارة التموين حاليا اجراء تحريك لبعض اسعار السلع الغذائية.

تشمل قائمة السلع التى سيجرى تحريك أسعارها الدواجن المجمدة واللحم المفروم وزيت الطعام والعلبة.

كما تدرس وزارة الصناعة اجراء تعديل فى اسعار منتجات شركتى ... والدهنيات من العصائر والمربات.

بدء ردم ترعة المحمودية رغم تحذير الخبراء

● أصدر فوزى معاذ محافظ الاسكندرية تعليمات بالبدء فى ردم ترعة المحمودية تمهيدا للبدء فى تنفيذ مشروع مترو الانفاق بالمحافظة.

حذر عدد من الخبراء واساتذة كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية من تنفيذ مشروع المترو فى هذا الموقع.

رفع مصروفات المدارس الثانوية الفنية ٣ اضعاف

رفعت المدارس الثانوية الفنية بمحافظة القليوبية قيمة مصروفاتها المدرسية ثلاثة أضعاف.

كانت وزارة التربية والتعليم قد حددت قيمة مصروفات المدارس الثانوية الفنية ب ٤ جنيهات للطالب

اصرت مدرسة الخانكة الثانوية الفنية على تحصيل مبلغ ١٢,٥ جنيه من كل طالب.

٣ مليون جنيه ملابس مستعملة ببورسعيد

● بلغت قيمة الملابس المستعملة التى افرج عنها برسم المنطقة الحرة ببورسعيد خلال العام المالى ٢ مليون و٨٠٣ آلاف و٢٤٠ جنيها.

بلغت قيمة باروكات الشعر ٣٥ الفا و٣٦٠ جنيها والورد البلاستيك ٦٧٥ الفا و٦١٢ جنيها وادوات التجميل ٤٥٧ الفا و٤٣٢ جنيها والمشروبات الغازية ٣٥ الفا و٨٩٩ جنيها.

● جاء ذلك فى احصائية اعدها نائب رئيس قطاع جمارك بورسعيد والمنطقة الشرقية.

احتراق مخازن الصحة قبل الجرد ب ٣ أيام !

احترقت مخازن وزارة الصحة بمحافظة القليوبية قبل اجراء الجرد السنوى بثلاثة أيام !!

كشفت تحقيقات النيابة ان الحريق قد تم عمدا.

بلغت خسائر الحريق نحو ٥٠ الف جنيه !

وقف التعاقد مع موردى الوجبات المدرسية

● أصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات الى مديرياتها بالمحافظات بعدم اجراء تعاقدات مع متعهدى توريد الوجبات الغذائية الى تلاميذ المدارس للعام الحالى؛ تجرى الوزارة حاليا دراسات للوصول الى الصورة النهائية للوجبة الجديدة التى ستقدم للتلاميذ.

الامن المركزى يهدم مزارع للانتاج الحيوانى

كتب محمود فوزى :

هدمت قوات الامن المركزى مبانى مزرعة احد المواطنين عند الكيلو ٢١ طريق القاهرة - الاسماعيلية الصحراوى.

كان المواطن قد اشترى قطعة الارض منذ عام ١٩٧٥ واقام عليها المزرعة.

فوجئ المواطن بقوات الامن تقوم بهدم المزرعة.

(التفاصيل ص ٢)

التحقيق مع المسئولين بالوحدة المحلية بطنطا بتهمة الاستيلاء على الاموال العامة

كتب حسن عبد الحميد :

تحقق النيابة العامة بمحافظة الغربية مع عدد من المسئولين بالوحدة المحلية بمدينة طنطا بتهمة الاستيلاء على الاموال العامة.

كان المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية قد اكتشف وجود تلاعب فى أموال الوحدة المحلية. اصدر المحافظ قرارا بوقف المشروعات الاستثمارية للوحدة المحلية بعد ان تبين انها مشروعات وهمية. بدأت النيابة فى التحقيق فى وقائع الاستيلاء على الاموال. تبين خلال التحقيقات ان المسئولين بالوحدة المحلية قد صرفوا لانفسهم مكافآت نظير قيامهم بالاشراف على بعض المشروعات الوهمية التى صدر قرار بوقفها من المحافظ. بدأت النيابة مرة أخرى التحقيق فى هذه الوقائع الجديدة.

اختلاسات متعددة بمخازن مديريات محافظة المنوفية

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات اختلاسات عديدة بمخازن الدولة بمحافظة المنوفية والتابعة للوزارات المختلفة.

كشف الجهاز عن وجود اختلاسات بمخازن مديرية الاسكان، ومديرية الصحة، والملاك ... مديرية الزراعة.

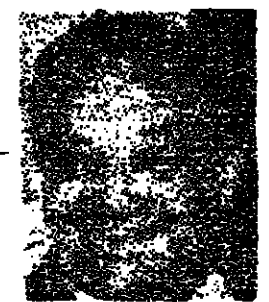
طالب الجهاز باحالة المسئولين الى التحقيق.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الصفحــة الثانيــة

يقدمها: المهندس محمود فوزى



الزراعــة والرياضــة

كلمة

اخواتى الفلاحين ـ سلاما وتحيه

القطاع الزراعى النهارده اهم قطاع فى البلد من غير ((احم ولا دستور)) لان نقص الانتاج الزراعى وعدم كفايته لاحتياج الشعب فيخلينا نستورد من بلاد برة اكثر من ٨٠ ٪ من اكلنا كل سنة ـ وانخفاض الصادرات الزراعية ـ لنقص الانتاج ـ مع زيادة المستورد ـ بتخلخل اقتصاد البلد ـ وكلنا بنقاسى من الحكاية دى وواقعين فى تكاتيكها ـ علشان كده لازم يكون الاهتمام بالقطاع الزراعى اهم حاجة النهارده .

ولما ربنا ـ بعت لنا راجل كفء عارف شغله وبيجاهد علشان الانتاج الزراعى يزيد ويكفى البلد اكل بدال ما نطلب من بلاد بره اكلنا من اللى يسوى واللى ما يسواش ـ راجل فلاح عالم ـ يحب شغله ويحب الفلاحين ـ لما ربنا ـ يبعت لنا راجل زى ده ـ يبقى وزير للزراعة وللامن الغذائى ـ يبدأ مجهوده الفنى ـ بيان خصوصا انه لسه ادامه كتير فى هرجلة الميكنة الزراعية وبلاوى تفتيت الملكية والحيازات وسلبية الارشاد الزراعى وعدم جدواه واعادة تكون البنيان التعاونى الزراعى على اسس سليمة ـ ومجهودات استنباط البذور والتقاوى عالية الانتاج قصيرة النضوج ـ وزيادة التكثيف الزراعى واعادة دراسة اسعار المحاصيل والدودة الزراعية والافات الحاسمة وطرق الرى واستتباب العلاقة بين المالك والمستاجر ـ واعادة الغربة الى الانتاج بدلا من الاستهلاك .. الخ الخ .. بدأت جهوده تظهر اثارها الجيدة تقوم تحمله كمان امانة الحزب الوطنى اللى عايزه تفرغ كامل .

الدكتور والى وهو وزير الزراعة هو وزير كل الفلاحين واما امانة الحزب الوطنى معناها ناحية حزبية تخص فرد واحد فقط وباقى الاحزاب مالهاش اى دعوة . بيها .

عايزين الدكتور يوسف والى يتفرغ للزراعة والامن الغذائى وربنا يوفقه ويكلل اعماله بالنجاح لصالح مصر .

محمود فوزى

الأمن المركــزى يهــدم مزرعــة بهــا ٣٠٠ رأس جامــوس

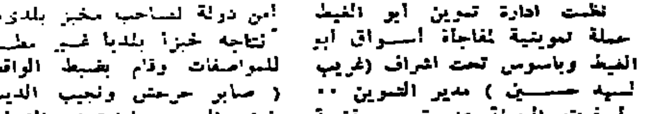
فجأة وبلا مقدمات قامت قوات الامن المركزى وقوات مركز السلام مسلحة بالبلدوزرات يوم ١٢ اغسطس الماضى بهدم مزرعة المزارع حامد سليمان العزبى عند الكيلو ٢١ طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى - وذلك بدون اى انذار او مهلة او تقصى .

ويقول حامد سليمان انه اشترى هذه الارض منذ عام ١٩٧٥ أى منذ اكثر من ١٠ أعوام وقام بالتشغيل فى الشهر العقارى ووجد انه لاتوجد أى اشكالات او مشاكل من أى جهة ومن أى ناحية ولديه ما يثبت ذلك فكيف تمنى الحكومة انه اغتصب هذه الارض ـ وكيف يتم الهدم والخراب دون انذار او مهلة أو تقصى .

الموضوع الهام ليس فى اغتصاب الارض بل فى هدم المزرعة واعدام الماشية وتبوير الزراعة ـ أن يتحقق الامن المركزى من وضع اليد وصحته او من الاغتصاب أو غيره ويتخذ اجراء مع المغتصب ومع سكنه ومبانيه أمر لا يعارض فيه أحد اطلاقا ولكن تخريب الزراعة وتجويع الماشية فى الوقت الذى تعانى فيه مصر من نقص الغذاء وتستورد ٨٠٪ منه من الخارج سنويا .

إنتاج خبز غير مطابق للمواصفات

نظمت ادارة تموين أبو الغيط حملة تموينية لمفاجأة اسواق ابو الغيط وباسوس تحت اشراف (غريب لسيد حسين) مدير التموين .. واسفرت الحملة عن تحرير قضية امن دولة لصاحب مخبز بلدى وذلك لانتاجه خبزا بلديا غير مطابق للمواصفات وقام بضبط الواقعة (صابر حرحش ونجيب الديب) مفتشى التموين بادارة ابو الغيط .



لقاء القمة على عرش الملاكمة للوزن الثقيل فى ٢١ سبتمبر

لارى هولمز

سبينكس

هــولمز وسبينكس يستعدان للمعركــة

يوم ٢١ سبتمبر الحالى يلتقى لارى هولمز بطل العالم الحالى لوزن الثقيل فى الملاكمة مع متحديه ميشيل سبينكس بطل العالم الحالى لوزن خفيف الثقيل ـ وهذا اللقاء هو رقم ٤٩ للبطل لارى هولمز .. واذا فاز يضرب الرقم القياسى للفوز دون اى خسارة والذى يحمله الان الملاكم روكى مارشيانو وينتظر ان يكون اجمالى ما يحصل عليه هولمز فى هذه المباراة حوالى اربعة ملايين دولار فى حين ينتظر ان يحصل سبينكس على حوالى ٢ مليون دولار ويبلغ هولمز من العمر ٣٦ عاما فى حين ان عمر سبينكس ٢٨ عاما . وميشيل سبينكس هو الاخ الاصغر للملاكم ليون سبينكس الذى هزمه هولمز بالضربة القاضية فى مباراتهما على اللقب العالمى يوم ١٢ يونيو ١٩٨١ .

رقم عالمى جديد فى الوثب العالى

تمكن السوفيتى رودولف بوفار ـ البالغ من العمر ٢٢ عاما من ان يتخطى ٢ر٤٠ متر فى الوثب العالى ويصبح بذلك اول انسان يتخطى هذا الارتفاع وبذلك حطم رقم العالم السابق وهو ٢ر٣٩ للصينى تشوجيان هوا الذى سجله فى ١٠-٦-١٩٨٤ .

صلاح الشــاهد :

ليس لدينــا منتخب قومــى .. بــل منتخب محســوبيات

صلاح الشاهد : ليس لدينا منتخب قومى بل هو منتخب محسوبيات .. وليس لدينا رياضة او كرة وذلك بعد الغاء ملاعب الكرة بالمدارس وتحويلها لفصول مدرسية .

هل ملاعب مصر التى انجبت مختار التتش وحسين حجازى وحيمى الغربينى وبدوى عبد الفتاح وطه اسماعيل والشاذلى ومصطفى رياض والجوهرى وهانى مصطفى .. عاقر ولا تستطيع انجاب أمثال هؤلاء الافذاذ . وأضرب مثلا : لماذا نحن نحقق نتائج طيبة فى ألعاب القوى ولا نستطيع تحقيق نتائج فى كرة القدم .

لقد عبر اسحاق حلمى المانش فى عام ١٩٢٨ خلال ٢٤ ساعة وعبره المعوق (خالد شلبى فى ١٢ ساعة .. هذا تطور وتقدم فى تحقيق الارقام الرياضية .

وأقول ان السبب فى ما يحققه فريقنا القومى هو تدليلنا للاعبين مع عدم وجود المدرب الكفء الذى يستطيع تدريب الفريق القومى .

طول عمرى ما سمعت عن وجود مدرب حراس المرمى وآخر للياقة البدنية .. لقد كان فى الترسانة المدرب (بيتكالو) وقام بتدريب الفريق وحراس المرمى .

ومع كثرة الوظائف لابد وان ينخفض المستوى .. أضف لذلك مرتب المدرب الذى أصبح يساوى مرتب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى .. ومع هذا نهو لا يعطى لبلده مثل ما يعطيه لناديه وهذا سبب ما نحن فيه .

وما هى فائدة المجلس الاعلى للشباب والرياضة ولماذا كل هذا الاهتمام بالبطولات الجماعية التى لم تحقق فيه شيئا .. والتساؤل لماذا لا يهتم بالالعاب الفردية التى تحقق فيها دائما نتائج ممتازة .

وحدثت المعجــزة فى السباحة القصيــرة

عندما حطم السباح جونى ويزمولر ـ من الولايات المتحدة الامريكية ـ رقم الـ ١٠٠ متر سباحة حرة وكسر حاجز الدقيقة كان حدثا عالميا ضخما كان من نتيجته أن تهافتت شركات السينما عليه ليتنجح فى دور طرزان ربيب القرود .

وعندما تحطم ما تحطم حاجز الـ ٥٠ ثانية لسباحة ١٠٠ متر على يد رودى جينز الذى سجل ٤٩ر٩٩ ثانية .

ادهش السباح الناشئ مات ليوندى العالم عندما حطم رقم رودى جينز الذى سجله فى ٣-٤-١٩٨١ فى اوستن بامريكا لسجل مات بيوندى ٤٩ر٢٤ ثانية لسباحة ١٠٠ متر .

وفى بطولة امريكا للسباحة عام ١٩٨٥ فى ميشن فيجو بكاليفورنيا

ماذا قالت الصحافة العربية عن هزيمة مصر فى تصفيات كأس العالم

إنقاذ الكرة المصرية من براثن الوحش وأعوانه

الحقائق المرة وراء هزيمة المنتخب المصرى

قالت الصحافة الرياضية العربية ان هزيمة المنتخب الكروى المصرى من المنتخب المغربى وخروجه من تصفيات افريقيا لكأس العالم كشفت وفضحت المدرب محمد عبده صالح الوحش واظهرته على حقيقته المتواضعة وهى ان بحكم دراسته النظرية الرياضية التى حصل على شهادتها منذ اكثر من ربع قرن يصلح فقط لان يكون مدرس العاب باحدى المدارس

وانكشف مع الوحش مساعده فؤاد شعبان وفتحى نصير اللذان اجتمعا معه فى تشكيل اطلق عليه اسم (جهاز التدريب الفنى) وتربع على مرشحة الوحش مديرا فنيا للفرق القومية لكرة القدم المصرية . بينما هم الثلاثة فى واقع الامر ابعد ما يكونون عن هذا الوصف فامكانياتهم الفنية محدودة للغاية ان لم تكن معدومة وغاية ما يتمتعون به هو تلك من الفهلوة اقتروا اساليبه والاعيبه واستطاعوا ان يخدعوا به على مدى ثلاث سنوات اعضاء مجلس الادارة السابق لاتحاد كرة القدم الذين كان معظم اعضائه ممن لا دراية لهم بكرة القدم .

وكانت هذه السنوات الثلاث كافية لكى يهبط هذا الجهاز الوحشى اللافنى بمستوى الكرة المصرية الى اقل مستوى ـ والذى كان يؤرق هذا الجهاز ان اندية المقاولون العرب والاهلى والزمالك على مدى نفس هذه السنوات الثلاث قد احتكروا بطولات مسابقتى الاندية الافريقية لكأس ابطال الدورى وابطال الكؤوس ففازوا بخمس بطولات منها . بينما الفريق القومى يكاد يكون عاجزا تماما عن تحقيق انتصارات لها اهمية ـ فخرجت مصر فى كأس الامم الافريقية ولم تحرز الا المركز الرابع وخرجت من دون الثمانية فى دورة لوس انجلوس الاولمبية وها هى تخرج اخيرا من تصفيات كأس العالم الافريقية .

ولعل هذا التناقض فى المستوى هو ما جعل يد الوحش تمتد بعد الحاق الدمار بالكرة المصرية على المستوى الدولى الى محاولة افتراس الكرة المصرية على المستوى المحلى فاجل مباريات المسابقات المحلية وكان الجهاز الكروى المسئول يستجيب له دائما كلما طلب التأجيل مما يتناسق مع النظرية المنادية باستمرار الممارسة من اجل استمرار ارتفاع المستوى او على الاقل المحافظة عليه .

ولم يكن تخريب مستوى الكرة المصرية على المستوى الدولى مقصورا على الفريق القومى الكبير وانما شمل فريقى الناشئين القومى تحت ١٩ سنة وتحت ١٦ سنة ففى مسابقتى كأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة الاخيرة خرج منتخب الناشئين المصرى فى المرحلة الاولى للمسابقة عام ١٩٨٣ امام فريق غينيا ثم خرج فى المرحلة الاولى لمسابقة ١٩٨٥ امام منتخب الناشئين المغربى ـ وفى اولى مسابقات العالم للناشئين تحت ١٦ سنة خرج المنتخب المصرى للبراعم امام براعم غينيا فى اول مرحلة ايضا .

هذه هى انجازات الوحش التى صبر عليها جمهور الكرة المصرى طويلا مرغما تحت وطأة خداع بعض النقاد الذين كثيرا ما ساندوا الوحش بسبب انتمائه وانتمائهم للنادى الاهلى . فقد اعمى التعصب بعض الاقلام كما اعمى المعتقد ونظرية (على وعلى اصدقائى) اعضاء مجلس الادارة السابق لاتحاد كرة القدم المصرى فعمدوا الى تجديد عقد الوحش وجهازه لمدة عامين فى وقت لم يكن قد بقى لهم فى مقاعدهم سوى شهرين يغادرون بعدهما مقاعدهم تنفيذا للائحة الجديدة لانتخابات الاتحادات .

وقد تولى امور الكرة فى مصر مجلس الادارة الجديد لاتحاد الكرة وهذا الاتحاد يعانى من النتائج التى كانت تنتهى اليها مباريات المنتخب المصرى فى تصفيات افريقيا لكأس العالم ففى اولى مراحلها التقى الفريق باستاد القاهرة مع فريق زيمبابوى ولم يستطع الفوز باكثر من هدف يتيم .

عبده صالح الوحش

دييجو مارادونا يقود الأرجنتين لكأس العالم فى المكسيك

تولى دييجو ارماندو مارادونا مسئولية قيادة فريق الارجنتين لكرة القدم فى كأس العالم فى المكسيك عام ١٩٨٦ بعد ان وصل فريق الارجنتين الى الادوار النهائية لهذا الكأس . يلقب مارادونا الان بلقب (بيليه الجديد) ويقول مارادونا (اننى لست بالنجم السينمائى صاحب الطلعة الحسنة مثل الان ديلون لكى يدفعوا لى الملايين للتمثيل فى أحد الافلام السينمائية ولكنى احسن الجرى وراء الكرة وكسب عيشى) .

ودييجو مارادونا اكتشفه احد الباحثين عن مواهب الكرة الصغيرة لنادى ارجنتينوس جونيورز حين كان يلعب الكرة فى أحد ازقة بيونس ايرس وهو فى سن التاسعة وانضم الى فريق الاشبال الذى فاز بعدد ١٤٠ مباراة متتالية دون اى هزيمة وفى سن ١٦ سنة اصبح اصغر لاعب فى الارجنتين يلعب فى دورى الدرجة الاولى وفى سن ١٧ سنة كان احتياطى الارجنتين ضد المجر .

وفى المباريات التمهيدية لكأس العالم ٨٦ امكن لمارادونا احراز هدفين فى فريق فنزويلا لتفوز الارجنتين بـ ٣/٢ فى كاراكاس .

مارادونا

٧ شــركات زراعيــة تحقق خســائر ٨ ملايين جنيــه

ضعف الانتــاج الزراعى وأخطــاء التركيب المحصــولى أهم أسباب الخســائر

تقوم الحكومة بتوزيع اراضى على المواطنين سواء ، كانوا خريجى كليات الزراعة او المحالين الى المعاش . ذلك لاصلاحها ثم استزراعها وقامت عدة شركات زراعية لتكون مثلا يحتذى فى هذا المجال امام هؤلاء الملاك الصغار .

بـ حدث كان العكس على خط مستقيم اذ ان غالبية الشركات الزراعية العاملة فى مجال استصلاح واستزراع الاراضى ضربت مثلا سيئا للمواطنين ومنهم ٧ شركات زراعية بلغت خسائرها فى عام ١٩٨٢-٨٣ مبلغ ٨ ملايين و ١٣٢ الف جنيه فكيف يطمئن المواطنين الى تقدمهم لاستصلاح واستزراع الارض وهم يرون امامهم هذه الشركات الضخمة العملاقة ذات الامكانيات الكبيرة تخسر الملايين .

بل ان هذه الشركات حققت خسائر ايضا فى العام الماضى بلغت ٧ ملايين و ٨٩٠ الف جنيه .

وكانت شركة النوبارية لانتاج البذور اكثر هذه الشركات تحقيقا للخسائر اذ بلغت خسائرها فى عام ٨٣/٨٢ ٢ مليون و ٨٠٩ الف جنيه وكانت خسائرها فى العام السابق ٢ مليون و ٤٢٩ الف جنيه ـ وشركة النوبارية المصرية بلغت خسائرها عام ٨٣/٨٢ مليون و ٧٢٢ الف جنيه وكانت خسائرها فى العام السابق مليونا و ٤٢٩ الف جنيه ، ثم تأتى شركة جنوب التحرير التى بلغت خسائرها فى عام ٨٣/٨٢ مبلغ مليون و ٥١٩ الف جنيه وكانت خسائرها فى العام السابق ٢ مليون و ٤٩ الف جنيه . اما شركة النهضة فبلغت خسائرها فى عام ٨٣/٨٢ مبلغ مليون و ٣٦٧ الف جنيه وكانت خسائرها فى العام السابق ٨٩٨ الف جنيه وبلغت خسائر شركة شمال التحرير نصف مليون جنيه فى عام ٨٣/٨٢ بعد ان كانت خسائرها فى العام السابق لذلك مبلغ ٧٨٥ الف جنيه

ويأتى بعد ذلك شركة غرب النوبارية التى بلغت خسائرها فى عام ٨٣/٨٢ مبلغ ١٢٣ الف جنيه وكانت فى العام الذى قبله ١٥٨ الف جنيه ـ اما شركة الوجه القبلى فكانت خسائرها ١٣٢ الف جنيه عام ٨٢/٨١ ثم ٩٩ الف جنيه عام ١٩٨٢/٨٣ ـ

ولم تسلم من الخسائر من الشركات الزراعية الا شركة مريوط التى حققت أرباحا فى عام ٨٣/٨٢ مبلغ ١٤ الف جنيه وكانت فى العام الذى سبق وهو ٨٢/٨١ رابحة ايضا بمبلغ ١٩٣ الف جنيه .

اما الشركة المصرية الزراعية العامة فهى الشركة الوحيدة التى يمكن القول انها نجحت فى استصلاح واستزراع الاراضى وحققت عام ٨٣/٨٢ أرباحا بلغت مليونا و ٢٤٣ الف جنيه وايضا فى عام ٨٢/٨١ حققت أرباحا بلغت ٤٦٨ الف جنيه .

وفى تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات يعزو فشل هذه الشركات وسوء نتائج أعمالها الى عديد من الاسباب أهمها :

ضعف كفاءة استغلال مساحات الشركة ـ اذ تقوم شركات الاستزراع الشمالى باستغلال صافى الزمام التابع لها وقدره ١٨٧ الف فدان اما بالتأجير لشركات الاستثمار (بنسبة ٢٤٪) او بالتأجير للافراد (٨٪) اما باقى الزمام المزروع فعلا على الشركة فهو ١٢٧ الف فدان ـ والعجيب ان اكثر من نصف هذه المساحة لا تستغل فى اى زراعة فنى محصول الصيف عام ١٩٨٢ كان المستغل فى المحاصيل الانتاجية ٥٧ الف فدان وفى محاصيل استصلاحية نصف فدان والمساحة غير المستغلة ٦٧ الف فدان اى بنسبة ٥٤٪ من الزمام المقيد على الشركة

مشاكل الرى والصرف وشيوع المسئولية ـ حيث ان بعض هذه الشركات تعانى من نقص كميات المياه المتاحة للرى وبعضها يعانى من سوء الصرف ويلاحظ تعدد الاجهزة الادارية التى تشترك فى تدبير مياه الرى وانشاء وتطهير المصارف مثل مصلحة الميكانيكا والكهرباء ووزارة الكهرباء وتفاتيش الرى المختصة بكل منطقة ووزارة الرى وادارات الشركات ـ وفى غياب التنسيق بين هذه الاجهزة والجهات المختلفة ضاعت المسئولية مما اضر اكبر الضرر بالانتاج الزراعى فى هذه الشركات

مشاكل العمالة ـ اذ تعانى معظم هذه الشركات الزراعية من صعوبة تدبير الاعداد المطلوبة من العمالة الموسمية ، كذلك تعانى من ارتفاع اجورها كما تشكو شركات اخرى ـ من زيادة العمالة الدائمة بها وخاصة بعد التصرف بالبيع او التوزيع لمساحات كبيرة من الاراضى التابعة لهذه الشركات

ضعف كفاءة التركيب المحصولى ـ تقوم هذه الشركات بزراعة محاصيل مختلفة فى اراضيها ـ وهى عادة اربع مجموعات ـ مجموعة محاصيل الاعلاف ـ مجموعة المحاصيل الحقلية ـ مجموعة الخضر ومجموعة المحاصيل البستانية . وتعتبر زراعة الاعلاف مرحلة اولية من مراحل الاستزراع ولكن ورغم مرور سنوات عديدة على بدء الاستزراع بتلك الشركات فان مساحات الاعلاف لا تزال تحتل مكانا رئيسيا فيها سواء فى الدورات الشتوية او الدورات الصيفية وكان المفروض ان تزيد مساحة محاصيل المجموعات الاخرى بمرور السنوات وتقدم حالة الارض مع التناقص المطرد فى اعداد الماشية والاغنام التى تمتلكها هذه الشركات ـ فاما ان الاستصلاح يتعثر او ان زراعة الاعلاف اسهل للمسئولين فى هذه الشركات .

انخفاض متوسط الانتاج ـ انخفضت انتاجية معظم المحاصيل الرئيسية بالدورة الصيفية عام ١٩٨٢ بالمقارنة بمثيلتها فى عام ١٩٨١ وكانت اكثر المحاصيل انخفاضا محصول البطيخ بشركة مريوط اذ لم يحقق المحصول فى متوسط انتاجيه الا اقل من نصف انتاجه فى العام السابق كما انخفضت انتاجية محصول الذرة الشامية بشركة مريوط ٤٣٪ من الدورة السابقة

وهناك نقص كبير فى متوسطات انتاج اكثر من المحاصيل فى هذه الشركات ـ فمثلا كان المستهدف عام ٨٣/٨٢ ان يكون متوسط انتاج القمح فى شركة النوبارية للبذور ١٠ اردب للفدان ولكن الانتاج الفعلى كان ٨ر٤ اردب للفدان وفى القمح كان المستهدف ٦ر٣٨ اردب للفدان ولكن المحقق وصل الى ٣ر٢ اردب للفدان فقط وفى الفول الرومى كان المستهدف ٥ اردب للفدان ولكن الانتاج وصل الى ١ر٦٢ اردب فقط

الصفحة الزراعية تهنىء القطاع الزراعى بالدكتور يوسف والى

تهنىء الصفحة الزراعية بجريدة ((الاحرار)) الاخوة الفلاحين والقطاع الزراعى بالريف باسنادة الثقة بالدكتور يوسف والى وزيرا للزراعة والامن الغذائى وهو الرجل الفلاح العالم الامين الكفء المجاهد لتحقيق الامن الغذائى والاكتفاء الذاتى ولا يغضب من النقد الحر الهادف البناء غير المغرض ويفسح المجال للمعارضة ان تمارس حقوقها لكشف ماقد لا يصل اليه من اجهزته الحكومية بل ويعطيها فى سبيل ذلك كل ما تطلبه من البيانات ..

ويا حبذا لو تفرغ الدكتور والى للزراعة حتى يؤدى لمصر ما هو مطلوب منه ويزداد نجاحه اما السياسة ـ وهو ناجح فيها ولاشك فسيكون عمله فيها على حساب الانتاج الزراعى وحوما نرى انه عبء على اعبائه الجسام ندعو الله أن يرفعه الله عنه ليتفرغ لانقاذ بلادنا المحبوبة من ازمات الغذاء والفجوة الغذائية المتزايدة ..

فى نقطة شرطة شنشور منوفية ماعز يشكو طبيبا بيطريا

توجه النقيب السيد الدسوقى رئيس نقطة شنشور بمحافظة المنوفية بماعز يقتحم مكتبه ليشكو له تعرضه لاعتداء وقع عليه من قبل طبيب بيطرى .

كان المواطن خير الله السيد خير الله قد تقدم ببلاغ مفاده أن الدكتور عاصم أحمد غانم الطبيب البيطرى بقرية « ميحريا » قام بالتعدى على « الماعز » فأحدث به اصابات أدت الى كسر أرجله الامامية

طلب المواطن وبناته من رئيس النقطة بضرورة أخذ حق « الماعز » . اضطر الطبيب الى شراء الماعز ودفع مبلغ خمسين جنيها ثمنا له .

خرج الطبيب ساحبا فى يده الماعز التى اعتدى عليها بالضرب . وأثناء خروج الماعز اطلقت صوتها ماء .. ماء .. ماء .. وجرت الى مكتب ضابط النقطة ثانية !!

البلهارسيا والحالة الغذائيــة للأطفال

حصلت عفاف محمد حسن سبسوبة مدرس التغذية بكلية الاقتصاد المنزلى على دكتوراه الفلسفة فى التغذية عن رسالتها :

دراسة الحالة الغذائية والمعادن النادرة فى حالات الاطفال المصابين بالبلهارسيا .

وهدفت الباحثة الى دراسة تأثير مرض البلهارسيا على الحالة الغذائية للاطفال المصابين بها وكذلك تأثير هذا المرض على نسب البروتين ومستوى الاملاح المعدنية النادرة وغيرها من الاملاح فى مصل دم هؤلاء الاطفال .

وأجرت الباحثة دراستها على (٨٦) طفلا من الذكور والاناث منهم (٤٣) طفلا مصابا بالبلهارسيا البولية ، (٢٣) طفلا مصابا بالبلهارسيا المعوية ، (٢٠) طفلا من الاصحاء ويمثلون المجموعة الضابطة .

وقد قسمت الباحثة الاطفال لمجموعتين .. الاولى وتشمل اطفال أعمارهم (٧ ـ ٩) سنوات ، والثانية وتشمل أطفال أعمارهم (٩ ـ ١٢) سنة .

واشارت النتائج والدراسات التى قامت بها الباحثة الى ما يأتى :

- الاطفال المصابون بالبلهارسيا يعانون من سوء الحالة الغذائية .
- لوحظ انخفاض نسبة الزنك فى مصل الدم فى المصابين .
- ارتفاع مستوى عنصر النحاس فى مصل الدم للاطفال المصابين بالبلهارسيا .
- أظهرت الدراسة ان نسبة الكالسيوم فى الاطفال المرضى طبيعى او اقل بقليل من المستوى الطبيعى
- لم يكن هناك اختلاف فى نسبة العناصر التالية (الصوديوم والبوتاسيوم) فى مصل دم الاطفال الاصحاء أو المرضى .
- هناك انخفاض ملحوظ فى عنصر الماغنسيوم فى مصل دم الاطفال المصابين .
- واوصت الباحثة (عفاف سبسوبة) فى نهاية بحثها بالاتى :
- الاهتمام بتغذية الاطفال ـ دون سن المدرسة ـ وأطفال المدارس
- الاهتمام بتغذية مرضى البلهارسيا مع التركيز على كمية البروتينات الحيوانية والاملاح المعدنية فى غذائهم .

مشاكل خرجت الوزارة السابقة قبل حسمها

هذه ٣ من المشاكل التي تفاقمت في مصر ، حاولت الوزارة السابقة حلها ولكن دون جدوى .. وخرجت الوزارة وبقيت هذه المشاكل بلا حل .. والسؤال هو: كيف ومتى تستطيع الوزارة الجديدة حل هذه المشاكل وغيرها ؟

● مشكلة المجارى

الأحرار أول من حذرت من خطورة تصريف المجارى في مياه البحر بالاسكندرية

كتب محمد السايس :

تعتبر مشكلة الصرف الصحى بالاسكندرية أهم المشاكل التى تفجرت فى عهد الوزارة السابقة .

وكان راى الخبراء الامريكيين ان يتم صرف المجارى فى مياه البحر فى حين ان الخبراء المصريين كانت لهم وجهة نظر اخرى وهى ضرورة الصرف فى الصحراء وذلك تلافيا لاخطار التلوث من ناحية وعلى الجانب الاخر ان مخلفات المجارى يمكن الاستفادة بها فى استصلاح الاراضى الصحراوية المحيطة بالاسكندرية .

ولما تفاقمت هذه المشكلة وانقسمت الاراء فيها سافر رئيس الوزراء السابق الى الاسكندرية لحسم الامر وعقد اجتماعا حضره الوزراء المختصون ومجموعة من المهندسين العاملين مع المكتب الاستشارى الامريكى الذى يصر على ضرورة الصرف فى البحر .

واثناء الاجتماع تبنى وزير الاسكان راى المكتب الامريكى وراى هيئة المعونة الامريكية عند عرضه للموضوع وايد وزير الاسكان عمل مصب بحرى لمياه الطوارىء .

وابدى الاساتذة المصريون آراءهم فى هذه المشكلة وحذروا من خطورة الصرف فى البحر .

ورغم كل ذلك تبنت الوزارة السابقة اراء الخبراء الامريكيين بضرورة الصرف فى البحر .. ومن اكثر من شهرين ثم ظهرت الاثار السلبية لهذا القرار الذى كلف الدولة ملايين الجنيهات .

ومن المواقف التى تذكر لجريدة (الاحرار) انها قبل تنفيذ الصرف فى البحر حذرت من خطورة الصرف فى البحر - وبعد ذلك نشرت (الاحرار) بعنوان (الاحرار تدق ناقوس الخطر - التلوث يجتاح الاسكندرية برا وبحرا) واوضحنا فيه خطورة الصرف فى البحر .

وعندما احس رئيس الوزراء السابق بخطورة المشكلة - عقد مؤتمرا صحفيا اوضح فيه ان نسبة التلوث فى الاسكندرية اقل من دول كثيرة وكان ذلك بداية احتراق .

وبعد ان ظهر التلوث واضحا وشكا المصطافون من تلوث الشواطىء - عقد الرئيس مبارك اجتماعا بالاسكندرية حضره رئيس الوزراء السابق .

واعلن بعد الاجتماع ان تحقيقا سوف يجرى لتحديد المسئولين عن مخالفات الصرف الصحى بالاسكندرية .

وفى ٢١-٨-١٩٨٥ - عقد كمال حسن على اجتماعا اخر حضره وزراء الحكم المحلى والاعلام والبترول ومحافظ الاسكندرية - كما حضره رؤساء الهيئة القومية للصرف الصحى ، ورئيس شركة بتروجيت - وبعد الاجتماع اعلن وزير الاعلام ان الهدف من الاجتماع هو استعراض مشروعات الصرف الصحى ومنع التلوث فى شواطىء الاسكندرية وقرر فى الاجتماع ايقاف المصب على البحر وانشاء مصبات بحرية مؤقتة فى بعض المناطق .

واستقالت الوزارة وبقيت المشكلة معلقة .

● التعليم

تضارب القرارات حول دخول المدارس

صرح الدكتور عبد السلام عبد الغفار ان العام الدراسى لن يقل عن ثمانية اشهر فى جميع المدارس على مستوى الجمهورية وذلك ان يبدأ العام فى اول سبتمبر وينتهى فى اول مايو من العام التالى .. لكى تستطيع المدارس اكمال المناهج الدراسية مع اعطاء الفرصة للمراجعة حتى يستطيع الطلاب استيعاب هذه المناهج !!

ولكن رفضت بعض المحافظات وقرر كمال حسن على رئيس الوزراء السابق تأجيل العام الدراسى الى ١٤ سبتمبر !!

وكان وزير التربية والتعليم قد اصدر قرارا بتحديد الرسوم والمصاريف المدرسية على الوجه التالى ، ٢ جنيه للتعليم الابتدائى وثلاثة جنيهات للتعليم الاعدادى واربعة جنيهات للتعليم الثانوى العام والفنى ولم يتم تحديد مصاريف التعليم الخاص .

وكان الوزير قد اعلن انه سيتم توجيه كافة الامكانيات الى التعليم الفنى حتى تزيد من الاقبال عليه مع تخفيض نسبة القبول بالثانوى العام حتى تحد من الكثافة الطلابية بالجامعة .

● اصدر الدكتور عبد السلام عبد الغفار قرارا يقضى بعدم قبول طلاب الثانوية العامة وراسبيها فى دور المعلمين ولم يتم دراسة هذه المشكلة ومعرفة آثارها .

وحول التعليم الجامعى دار خلاف حاد حول الطريقة المثلى لتصحيح مسار التعليم الجامعى هل سيكون القبول الجامعى طبقا للمواد المؤهلة أم سيكون طبقا للنظام القديم أم التوزيع الجغرافى واخيرا قرر الدكتور مصطفى كمال حلمى الاخذ بنظام التوزيع الجغرافى مع المجموع ؟!

وكان وزير التعليم العالى قد صرح بانه سيتم قبول الطلاب فى الجامعات وتحديد اعدادهم وفقا لخطة الوزارات المختلفة وحاجتها من خريجى الجامعات على المدى الطويل ؟!

هل سيستمر هذا النظام أم يتم تغييره فى عهد الوزير الجديد .

● مشكلة بورسعيد

الجمارك .. ومشروعات الاستثمار .. والاسكان



كتب محمد الحلوانى :

فجأة وبلا مقدمات استيقظت بورسعيد على قرار رئيس الوزراء - السابق - بفرض رسوم جمركية من المنبع على ٥ انواع من السلع تشمل الاقمشة والملابس الجاهزة والبطاطين والتفاح وهناك المادة ١٦ من القانون رقم ١٢ تنص على تمتع سكان بورسعيد بالاعفاء الجمركى على الادوات التى تستورد بغرض الاستخدام الشخصى .

ولم تستفد الدولة من المدينة الحرة ، فقد جاء فى احد تقارير وزارة المالية ان واردات المدينة الحرة بلغت حوالى ١٠٩٩ مليون جنيه .. ومن المفروض ان يحصل عليها رسوم جمركية قدرها ١٦٨٦ مليون جنيه ولم يتم تحصيل سوى ٢٢٥ مليون جنيه فقط ، بينما لم ترد قيمة السلع التى اعيد تصديرها من هذه السلع المستوردة عن ١٨٥ مليون جنيه ، والباقى تم تهريبه الى داخل البلاد .

ولم تتم الموافقة الا على اقامة ٢٥ مشروعا صناعيا بالمنطقة الحرة - والتى يطلق عليها اهالى بورسعيد منطقة الاستثمار - وبلغت صادرات هذه المشروعات للخارج خلال عامين مليون دولار فقط .

ولم تحرز المدينة الحرة نتائج ذات وزن مؤثر فى مجال تحقيق موارد النقد الاجنبى للاقتصاد المصرى واقتصرت جملة موارد المدينة من النقد الاجنبى على ٢و١٠ مليون دولار فقط فى عام ١٩٨١ .

فى حين بلغت جملة مدفوعات الاقتصاد المصرى بالنقد الاجنبى لمشروعات المدينة حوالى ٣٦٩ مليون جنيه .. وبهذا تكون المدينة الحرة قد سببت للاقتصاد القومى عجزا فى موارد النقد الاجنبى قدره ٢٥٩ مليون دولار فى عام واحد وهو ما يساوى قيمة عائد السياحة فى عام كامل .

ولم تكن هذه المشكلة الوحيدة فى بور سعيد بل هناك مشاكل الاسكان .. والمتوقع فى مثل هذه الظروف ان تقوم المحافظة ومديرية الاسكان بتشييد المساكن الاقتصادية لمحدودى الدخل . ولكن هذا لم يتم .. لماذا ؟

لان التركيز فى بور سعيد كان لمساكن التمليك الفاخرة .. وترك عدد لا يقل عن ٥٠ الف مواطن يعيشون فى عشش من الكرتون والصفيح فى احياء القابوطى والمراكبى الملاصق للجبانات ومنطقة الترعة الموجودة عند الرسوة وفى قرية الدبية والجرابعة والمناصرة .

وهناك مشكلة اكثر خطورة من الاسكان .. وهى مشكلة ميناء بور سعيد الملىء بالمشاكل الروتينية المعقدة بيروقراطيا بسبب التعقيدات .. ولقد وعد كمال حسن على رئيس الوزراء السابق عند زيارته الاخيرة للمدينة ولقائه برجال الاعمال باهتمام الحكومة بانشطة الميناء وعمل التجهيزات اللازمة لوقوف السفن داخل الميناء مع الوعد بامداد الميناء بالاوناش ومعدات الشحن والتفريغ .

ونتيجة لهذه المشاكل تكدست السفن بالميناء ونتج عن ذلك تلف شحنات عديدة اخرها شحنة اعلاف ثمنها ٧٥٠ الف جنيه .

■■■■■■■■■■

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● في اطار الشريعة الاسلامية يتم تطوير قوانين الاسرة ووضع الاسس للبناء السليم للفرد وتحصل المرأة (نصف المجتمع) على كافة حقوقها المشروعة مع المحافظة على مكانتها ورسالتها .

● دعم حقوق العمال والفلاحين وتاكيد مكاسبهم .

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة الشيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب .. والتوسع فى انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الإسلامية .

ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامعة عمرو بن العاص .

■■■■■■■■■■

مشكلة اسمها مكاتب التصديقات

السماسرة .. الطوابير .. العذاب .. ضريبة الحصول على التصديق

كتب مصطفى البسيونى :

مواطنون لاهثون تلاحظ عليهم علامات الفرح المشوب بالقلق فهم كمن وجد ضالته التى بحث عنها طويلا ولكنهم قلقون ومترقبون لما سيؤول اليه حالهم بعد السفر وترك الاهل وعذاب الغربة وهل سيكون التوفيق حليفهم أم غير ذلك .

ولكنهم جميعا مشتركون فى رشح القاهرة فى سبيل تغيير واقعهم الذى يئسوا من تغييره فى ظل الظروف الحالية .

ولقد اتى هؤلاء من كافة الاقاليم لتشكوا احد طوابير المعاناة التى طالما تعودوا على تجرعها ليل نهار وذلك للتصديق على اوراقهم من مكاتب تصديقات وزارة الخارجية .

وقد التقت (الاحرار) بهؤلاء المواطنين وهم فى طابور المأساة امام احدى مكاتب التصديقات بوزارة الخارجية .

وقد شكا المواطنون من ماساة المواصلات العامة والسرقة العلنية التى يمارسها اصحاب التاكسيات .

وطالب المواطنون بانشاء مكتب تصديق فى كل محافظة اسوة باذن العمل وطالبوا بتوفير اماكن معقولة للانتظار على ان تزود بكافتيريات لخدمة المواطنين حتى لا يتعرضوا لنهب المنتفعين .

وقالوا انه من غير اللائق ان يجلس الموظف الذى يحصل فى المكيف والمواطن الذى يدفع فى هذا الحر الخانق .

التوصيلة بـ ٥ جنيهات

حسنين محمد السيد من مركز طنطا غربية :

لقد عانيت حتى وصلت الى هنا فى البداية ذهبت الى مكتب المهندسين فوجدته مغلقا فرجعت ثانى مرة اخرى وجئت الى هنا ودفعت لصاحب التاكسى خمسة جنيهات ونصف فى الوصلة الاولى منتهى الاستغلال والنهب .

وانتظر انتهى من التصديق اليوم والطابور مازال طويلا .

تعذيب المواطنين

سمير محمد على دكرنس دقهلية مفتش تموين :

يقول بحسرة ان الواضح المسئولين يريدون تعذيب الناس فى البهدلة فى المواصلات من الاقاليم الى القاهرة والوقوف فى هذا الطابور الطويل .

١٥ جنيها للسمسار

ويقول المواطن مصطفى زكى - كفر الشيخ

حضرت الى القاهرة وعندما وصلت الى هنا كان امامى خياران لا ثالث لهما اما ان ادفع للسمسار ١٥ جنيها بجانب الرسوم المقررة واما ان اقف فى هذا الطابور الطويل فى هذا الجو الحار وقد اخترت الخيار الثانى واتمنى ان يتحرك الطابور وتنتهى المهمة التى حضرت من اجلها وانطلق للمبيت او المجىء غدا .

لا يريدون عودتنا

اما المواطن سعد ابراهيم عبد الجليل من القليوبية فيقول بتهكم : الدولة تودعنا بهذا الطريق الواضح انها لا تريد عودتنا وكما ترى هناك تسعة شبابيك ولا يعمل سوى اثنين الواضح ان الموظفين يستمتعون بمعاناة المواطنين .

واما المواطن ابو السعود اسماعيل عبد القادر - اسيوط :

فيقول لقد عانيت من المواصلات سواء فى القطار او التاكسى وقد سافرت مرات فلم اجد هذه الطوابير ولا نهب وسمسرة من الذين يقدمون الخدمات المختلفة .

اما المواطن محمد الشعراوى - المنوفية :

يقول اقف فى الطابور منذ اربع ساعات ومازال الشباك بعيدا بفضل السماسرة الذين يشتركون مع الموظفين فى الرشوة .

واضاف المواطن ان المسئول عن تنظيم الصفوف لم يعجبه الحال فاوقف الناس فى حر الشمس تأديبا لهم .

ميكروباص قطاع عام

- المواطنة بثينة ابو سالم - المنصورة تقول جئت الى القاهرة للتصديق على اوراق السفر وقد ارهقنى جو القاهرة واسعار التاكسيات وتساءلت لما تخصص عربات ميكروباص قطاع عام بسعر معقول بدلا من نهب اصحاب التاكسى .

واتمنى فى المرة القادمة ان اوثق اوراقى من محافظتى والا اتعرض لكل هذه المتاعب .

الطوابير القادمة

اما المواطن سيد طه سيد ٥٥ سنة :

يقول اعمل فى السعودية وحضرت من المنيا لتصديق على اوراقى ولقد تعبنا من الطوابير مرة لاذن العمل ومرة للتصديق ولا احد يعلم ما هو الطابور المنتظر - اننا نعانى من هذه الطوابير اكثر من السفر للخارج .

وبعد ..

فهل تعمل وزارة الخارجية على انشاء مكاتب تصديقات بكل محافظة مزودة باماكن لراحة وتلبية احتياجات المواطنين الذين سيصبحون سفراء غير تقليديين لمصر والذين سيحملون عن كاهل مصر بتحويلاتهم التى تمثل موردا لا يستهان به فى خدمة الاقتصاد القومى .

وهل نعمل على تخصيص عربات ميكروباص لنقل المواطنين من والى مكاتب التصديقات .

وهل تعمل على تشديد الرقابة على الموظفين الذين يعملون فى هذه المكاتب حتى لا يتركوا اماكن عملهم ويتركوا المواطنين يعانون ولا يعمل سوى شباك من تسعة شبابيك .

مجرد اسئلة اوجهها الى المسئولين فى وزارة الخارجية ووزارة الهجرة والمصريين بالخارج .

رأى المعارضة

التنمية ، بالاضافة الى حرية الصحافة ، والفارق واضح بين النظامين الناصرى ، والساداتى ، لان كلا من النظامين قد وضع ونفذ فى ظل أوضاع داخلية ، وعلاقات خارجية ، تغاير كل منهما الاخرى !! ولذلك فاننا نطالب الحكومة الجديدة ، ورئيسها د. على لطفى الذى يفهم ويستوعب ما ذكرناه ، تمام الفهم والاستيعاب وطالما أدلى بوجهة نظره فى هذه النقاط فى قاعات مجلس الشورى ، وبين كواليسه .

رابعا : لم تكن الحالة الصحية لرئيس الوزراء السابق كمال حسن على تمكنه فى بعض الاوقات من تحمل أعباء الحكم (ندعو له بالشفاء وكامل الصحة والعافية) كما أنه لم يكن لصيقا باعضاء الحزب الوطنى، وبالمشاكل الداخلية للبلاد بالقدر الذى يمكنه من اتخاذ القرار ، وربما كان ذلك لانه شغل منصب وزير الخارجية لفترة طويلة ، ولذلك كانت الحكومة السابقة تبدو امام المواطنين بطيئة فى اتخاذ القرار !!

تلك هى الملاحظات العامة على حكومة كمال حسن على من الناحية السياسية ، ولذلك فقد انعكس ذلك على رأى الشعب فيها ووصفت بانها ((الحكومة الضعيفة)) وهو وصف دقيق بل ربما كانت من أضعف حكومات الثورة ، وأقلها انجازا . وهذا لا يعنى انها لم تنجز شيئا ، بل الواقع انها انجزت عديدا من المشروعات فى كافة المجالات ، ولكن المعنى السياسى أن المواطنين فى الشارع المصرى ، لم يشعروا بقدر كاف من الانجازات ولا يعنى كذلك أن وزراءها لم يكونوا على مستوى الكفاءة المطلوبة ، فهناك عديد من الوزراء أثبتوا كفاءة ونجاحا بارزا ، مثل د. مصطفى كمال حلمى ، و د. صبرى زكى ، والبرت برسوم ، وغيرهم ، وبالرغم من خروجهم من الوزارة ، اذ ان ذلك يرجع الى تخبط الحكومة السابقة فى سياستها وليس الى انجازاتهم فى الوزارات المنوطة بهم .

لقد وجدنا أن الواجب الوطنى ومسئولية العمل السياسى تحتم علينا ان نلقى ضوءا على أخطاء الحكومة السابقة من وجهة نظر حزب الاحرار، حتى تسمع الحكومة الجديدة آراء المعارضة بصراحة ووضوح مما قد يساعدها فى أعمالها التنفيذية القادمة ، ويضىء الطريق أمامها .

وفى الجزء الثانى من هذا المقال نستعرض بعض المشاكل الرئيسية التى ستواجهها الحكومة الجديدة ونقترح لها الحلول من وجهة نظرنا واهمها :

أولا - الهيكل التمويلى للخطة :

من أكبر وأخطر المشاكل التى ستواجهها حكومة د. على لطفى حيث أن نصيب القطاع الخاص لا يتجاوز ٨ مليارات جنيه من مجموع استثمارات الخطة البالغة ٣٥ مليار جنيه بنسبة ٢٢٪ تقريبا أى أقل من الربع !! بينما ان القطاع الخاص يساهم بنسبة ٤٥٪ من الدخل القومى !! اى أن هناك فجوة أى نقص فى حجم استثمارات القطاع الخاص عما يجب أن يكون عليه ، بينما القطاع العام يساهم باستثمارات تبلغ ٢٨ مليار جنيه بنسبة ٧٨٪ فى حين أنه يساهم فى الدخل القومى بنسبة ٥٥٪ فقط أى أنه يستثمر أكبر من طاقته على الاستثمار ، مما يضطره الى الاقتراض من الداخل والخارج فى حدود ٥ مليارات جنيه سنويا ، وهذا يعنى زيادة الديون الخارجية بمعدل ٢ مليار جنيه سنويا وزيادة الديون الداخلية بمقدار ٢ مليارات جنيه سنويا !!! وهذا يعنى بالتالى زيادة أعباء خدمات الديون الخارجية أولا بما لا يقل عن ٢٠٠ مليون جنيه سنويا وزيادة اعباء الديون الداخلية بما لا يقل عن ٣٠٠ مليون جنيه سنويا ولما كانت هذه الاعباء (أقساط الديون وفوائدها) تستقطع من موارد الدولة فى موازنتها العامة ، فان ذلك يعنى : زيادة العجز فى هذه الموازنة على مر السنين ، ومعنى زيادة العجز ، مزيد من القروض او مزيد من الضرائب ورفع أسعار السلع !؟

وعلاج ذلك فى رأينا يمكن أن يتم بواسطة تشجيع القطاع الخاص المصرى على زيادة استثماراته فى الخطة بالوسائل الآتية :

١- طمأنته على استثماراته طمأنة كاملة بالفعل لا بالقول وذلك بالغاء كافة القوانين الاستثنائية التى صدرت فى أواخر عهد السادات والغاء قانون الطوارىء ، والعودة الى القوانين العادية ، مع بعض التخفيضات الضريبية والجمركية ، كحوافز للقطاع الخاص ، ويكفى أن يراجع د. على لطفى النظام الضريبى ليعرف ان الضرائب فى مصر بانواعها شديدة الارتفاع وان التعريفة الجمركية قد وصلت فى عديد من السلع لارتفاعها الى ما يسمى (بنقطة التهريب) مما قد يقلل من الحصيلة الجمركية الكلية للبلاد .

٢ - طرح مشروعات قد درست جدواها للقطاع الخاص فى كافة المجالات ، اذ لا تكفى الطمأنينة والحوافز ، بل يجب أن يرى القطاع الخاص المشروعات المربحة التى يمكن له أن يستثمر ماله فيها ، بحيث تكون هذه المشروعات محددة وواضحة وليست أفكارا عامة ، بمعنى أن يحدد موقع المشروع وتكاليفه الاستثمارية وارباحه المتوقعة ، ورأس المال المطلوب الخ الخ ...

٣ - تبسيط الاجراءات الادارية والموافقات الحكومية اللازمة للمشروعات الاقتصادية سواء فى هيئة الاستثمار أو مصلحة الشركات وسرعة اصدار تراخيص البناء ، والهيئة العامة للتصنيع وسرعة مد المشروعات بخدمات الصرف الصحى والمياه والطاقة والتليفونات والتلكس الخ .

٤ - تبسيط الاجراءات الجمركية واجراءات الفحص الضريبى ، مما يعد عائقا كبيرا امام القطاع الخاص ، وخاصة فى المشروعات التى تعتمد على استيراد بعض مستلزمات انتاجها من الخارج .

وفى مجال القطاع الخاص يكفى ان تعلم الحكومة أن المصريين العاملين فى الخارج قد حولوا فى الفترة من ٧٤ - ٨٤ أى خلال عشر سنوات ما يبلغ حوالى ١٥ مليار دولار ، وان لديهم من المدخرات المودعة فى البنوك الاجنبية ما يصل الى ضعف هذا المبلغ أى حوالى ٣٠ مليار دولار أى ما يزيد على حجم ديون مصر الخارجية !!!

ثانيا - السياسة النقدية الجديدة :

ما زال للجنيه المصرى خمسة أسعار بالنسبة للدولار ٤٠ قرشا ، ٧٠ قرشا ، ٨٤ قرشا ، ١٢٠ قرشا ، ١٥٦ قرشا . وهو وضع عجيب وشاذ انفردت به مصر دون سائر دول العالم . ولذا فان وضع سياسة نقدية جديدة للبلاد أمر ضرورى ويقتضى ذلك الاتفاق مع صندوق النقد الدولى على السياسة النقدية الجديدة التى تتطلب انشاء سوق نقدية تجارية ، والحصول على قرض من صندوق النقد ، لاستخدامه فى موازنة السوق فى حالة حدوث المضاربات . اذ ان السوق النقدية التجارية امر حتمى للاصلاح النقدى ولا بديل عنها بحيث يدخل فى نطاق السوق جميع موارد الحكومة والقطاع الخاص من النقد الاجنبى على السواء بحيث يتحدد السعر الحقيقى للجنيه المصرى الذى تتم على اساسه المعاملات الخارجية (التجارة - الاستثمار - السياحة - التحويلات الرأسمالية) وأن يكون لهذا السوق قانون ولائحة تنظم العمل به وأن يكون له سماسرة ولجنة تشرف عليه ومكان يلتقى فيه البائعون مع المشترين وتعلن أسعاره يوميا على شبكة تليفزيون اسواق النقد العالمية، ويمكن بدء السوق بادخال كافة الموارد من النقد الاجنبى فيما عدا مجمع البنك المركزى (أى حصيلة صادرات القطن والبترول والارز وخط سوميد) كخطوة أولى مع رفع سعر مجمع المركزى من ٧٠ قرشا للدولار الى ٩٠ قرشا لتقريب الفرق بين سعر مجمع البنك المركزى وسعر السوق النقدية التجارية تدريجيا الى أن يتم توحيد السعر خلال بضع سنوات . ولا شك أن تطبيق هذا النظام سيترتب عليه :

١ - زيادة التدفقات النقدية من العملات الحرة على البلاد ، سواء من تحويلات مدخرات المصريين العاملين فى الخارج ، أو من السياحة ، أو من الاستثمار ، وهذا بدوره سيؤدى الى تحسن سعر الجنيه المصرى تدريجيا نتيجة لزيادة الطلب عليه وان كان من المتوقع انخفاض سعر الجنيه المصرى فى بدء التعامل فى السوق وهذا أمر طبيعى فى أسواق النقد الجديدة .

٢ - تقلص العجز فى ميزان المدفوعات المصرى تدريجيا .

٣ - زيادة موارد البلاد من العملات الحرة وهذا يعنى مزيدا من السلع الرأسمالية ومستلزمات الانتاج أى مزيد من الانتاج ، والدخل القومى وانخفاض معدلات التضخم وارتفاع الاسعار بالاضافة الى زيادة موارد الدولة السيادية نتيجة لزيادة الاستثمارات ، وهذا يعنى تقلص العجز فى موازنة الدولة . وهذا بدوره يقلل من معدلات التضخم وارتفاع الاسعار .

ثالثا - القطاع العام :

١ - يقتضى الامر أولا اصلاح الهياكل التمويلية لهذا القطاع الضخم، اى زيادة رؤوس أموال الشركات المدفوعة الى الحجم الانسب لها ، حتى لا تتوسع هذه الشركات (حوالى ٤٠٠ شركة) فى الاقتراض من البنوك، والسحب على المكشوف مما يؤدى بدوره الى التوسع الائتمانى الذى يؤدى بدوره الى زيادة الاسعار ، واظهار ميزانيات هذه الشركات بمظهر الخسارة ، حيث أن اقساط وفوائد القروض تبتلع معظم أرباح التشغيل والمتاجرة لهذه الشركات ، وهذا بدوره يؤثر على الشركات تأثيرا سلبيا أولا من ناحية الحالة النفسية للعاملين فيها . وثانيا على حصتهم فى أرباح هذه الشركات (٢٥٪) بالاضافة الى عجز هذه الشركات عن الاحلال والتجديد واعادة التأهيل (أى تطوير معدات الانتاج) ناهيك عن التوسع فى نشاطها الانتاجى أو الخدمى .

٢ - اعادة النظر فى أسعار منتجات القطاع العام بحيث تبيع منتجاتها بالسعر الاقتصادى أى بالتكلفة + هامش ربح معقول (١٠٪ - ١٥٪) وألا تفرض عليها أسعار اجتماعية تقل عن تكلفتها فى انتاج السلعة او الخدمة ، مثل صناعة الزيوت وتجارة القطن وصناعة الاسمنت الخ ... وأن ينشأ صندوق لموازنة الاسعار لتنفيذ سياسة الدعم التى تضعها الحكومة . اى الا تحمل شركات القطاع العام بدعم السلع والخدمات على حساب ارباحها ، وهذا يعنى تحميل كل قطاع بنتائج أعماله . ولا شك أن الامر واضح أمام د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء وطالما نادى به خلال كلماته فى جلسات مجلس الشورى واجتماعات لجانه !!!

٣ - اعادة النظر فى قرار منع شركات القطاع العام من سداد انصبتها فى زيادة رؤوس أموال الشركات المشتركة (الخاضعة لاحكام القانون ٤٣ لسنة ٧٤ الخاص باستثمار المال العربى والاجنبى) والتى ساهمت فيها ، حتى يقوم القطاع الخاص (الشريك الآخر) بسداد نصيبه فى هذه الزيادة ، حتى لا تتعثر هذه الشركات وتتمكن من القيام بدورها الانتاجى ، وسداد التزاماتها المتأخرة قبل البنوك (حوالى ٢ مليار جنيه) .

٤ - اعادة النظر فى دور هيئات القطاع العام النوعية بالنسبة لتقييم أداء الشركات التابعة لها ، والرقابة عليها ، ومتابعة أعمالها بحيث تكون هذه الهيئات القابضة ، هى الجهة الوحيدة التى تمد كافة جهات الرقابة والمتابعة بالبيانات المطلوبة لها ، وذلك حتى يمكن علاج مشكلة تعدد أجهزة الرقابة والمتابعة وتقييم الاداء ، والذى تعانى منه كل شركات القطاع العام بلا استثناء مما يؤثر بدوره على كفاءة هذه الشركات .

٥- اعادة النظر فى نظام هيئات القطاع العام النوعية وتقييمه وذلك باستعراض تطور نظام مؤسسات وهيئات القطاع العام منذ سنة ٥٧ حتى الآن ، اذ ان حزب الاحرار سبق أن أبدى وجهة نظره مرات عديدة

(البقية ص ٤)

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

تعد اعمال الشجعان وهما فى نظر اصحاب العقول الضعيفة .. « جان جاك روسو »

مستر قنديل.. نشف زيت"

البنك الدولى

رفع سعر البنزين

وزير البترول

الجهاز العصبى

الجهاز العصبى اهم الاجهزة بالنسبة للانسان كانسان .. والنعمة التى كرم الله بها بنى آدم فاختصهم بجهاز عصبى متميز عن سائر الاجهزة العصبية عند سائر مخلوقاته .. ان الاجهزة الاخرى من هضمى وتنفسى وتناسلى ودوره دموية وغير ذلك تكاد تؤدى عند الانسان نفس الوظيفة التى تؤديها عند سائر الحيوانات من هضم وتمثيل واخراج وتنفس وتناسل بينما الجهاز العصبى فى الانسان يقوم بوظيفة متميزة وارقى بكثير من الوظيفة البدائية التى يؤديها نفس الجهاز عند سائر المخلوقات الاخرى ..

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

فالانسان كما يقولون حيوان عاقل اى يتميز عن الحيوان بالعقل ، والجهاز العصبى هو صاحب هذا الفضل ، فهو الجهاز الذى يعقل به الانسان وبه يفكر ويبدع ويختار . فيؤمن او يكفر ويحسن أو يسىء . ويتقدم او يتخلف ويعدل أو يظلم .

● والجهاز العصبى كغيره من الاجهزة عرضة للاصابة بمختلف الامراض « وراثية » أو « مكتسبة » .. ولانه الجهاز المسئول عن اتخاذ القرار عند كل الناس ومسئول عن القرارات المصيرية عند قادة وحكام الشعوب لذلك يهتم المؤرخون والباحثون فى سير القادة والزعماء السياسيين بالبحث المدقق فى تاريخ حياتهم الشخصية وما تعرضوا له من امراض عامة ومدى سلامة جهازهم العصبى بصفة خاصة .

●● وعلى سبيل المثال ثبت ان كلا من « هتلر » و « موسولينى » كانا مصابا بمرض « الزهرى » وهما المسئولان عن اشعال نار الحرب العالمية الثانية وما خلفته من دمار وخراب لم يسلم من آثاره شعب من الشعوب . والزهرى من الامراض التى تصيب الجهاز العصبى . ومن أهم أسباب الاصابة بالزهرى على كبر أى الزهرى « المكتسب » اقتراف « الزنى » !! أى أن مريض الزهرى فى العادة وفى أكثر الاحيان مصاب فى عقله ومتهم فى قيمه وخلقه . ومن هذا النوع كان الديكتاتور هتلر والطاغية موسولينى واذا أصبحت القرارات المصيرية يوما بيد رجال من هذا النوع فهو الخراب بعينه وهو المصير الاسود لا محالة !!

●● ومن سوء حظ المسلمين والخلافة الاسلامية أن « مصطفى كمال أتاتورك » كان أيضا من هذا النوع من الرجال المصابين بأمراض سرية من نوع الزهرى والسيلان .

● وفى ظل ظروف العصر المعقدة وزيادة اعباء الحكم والانفجار السكانى وتفاقم المشاكل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لم يعد الخطر الوحيد الذى يهدد مصير شعب من الشعوب اصابة القادة بأمراض عضوية او نفسية تؤثر على اجهزتهم العصبية وانما يكفى اليوم أن تكون الاجهزة العصبية للمسئولين مجهدة ومتعبة وقت اتخاذ القرار لكى تدفع الشعوب الثمن غاليا من ارواح أبنائها ومن تاريخ مسيرتها بسبب قرارات عفوية طائشة تصدر فى ظل ظروف غير طبيعية من الاجهاد والنصب .

ان الجهاز العصبى شأن غيره من الاجهزة يصاب قطعا بالتعب ويحل به الاجهاد والتعب مع زيادة العبء وكثرة الضغط وخاصة عند أصحاب المناصب القيادية والحساسة والمسئولين عن اتخاذ القرارات المصيرية فى حياة شعوبهم .

● والحل السياسى الوحيد لذلك فى ظل ظروف العصر الحديث هو « تحديد فترة الرئاسة » أو « عدم جواز انتخاب نفس الرئيس لاكثر من فترتين على التوالى » .

●● ان بقاء نفس الرئيس على عرش السلطة فى ظل ظروف العصر عشر سنوات او أكثر على التوالى امر لا نأمن ولا نضمن معه بأى حال بقاء جهازه العصبى قادرا على استمرار العطاء بنفس القدر من النشاط والحيوية والكفاءة !!

● ان هذا الكلام على درجة كبيرة من الاهمية وبالذات بالنسبة لشعوب العالم الثالث التى انتقلت حديثا من أنظمة حكم « ملكية » الى أنظمة حكم « رئاسية » !! وما لم توضع هذه المسألة فى الاعتبار سوف تظل هذه الشعوب فى ظل النظم الرئاسية أسوأ حظا مما كانت عليه فى ظل النظم الملكية . فرغم قلة المشاكل نسبيا فى الماضى أيام الملوك الا أن الملك كما هو معلوم - يملك ولا يحكم - وبجواره رئيس وزراء مسئول يحمل عنه أكثر العبء ويكبح جماح شططه قدر المستطاع اذا تجاوز حدود سلطاته . وعلى سبيل المثال مهما بلغ طغيان الملك فؤاد فقد كان هناك رئيس وزراء من نوع الزعيم سعد زغلول !! ولكن انظر اليوم وذلك على سبيل المثال أيضا الى بلد مثل ليبيا الشقيق حيث يحكمه ويتحكم فى مصيره اليوم رجل واحد بمفرده لمدة تجاوزت خمسة عشر عاما !! وهى مدة كافية جدا لكى يصاب جهازه العصبى بالنصب والتعب فتصدر قراراته وكلماته غير منطقية وغير معقولة بالمرة !!

● ويكفى اعتقاده وتصريحه بأنه صاحب نظرية تجاوزت الماركسية ! ويكفى أن يصدق كاتبة « اجنبية » تصفه بنبى الصحراء ويصدق ويحسن الظن بكاتب « اجنبى » يصفه بالصقر الوحيد !! يكفى تطاوله على السنة الشريفة !! يكفى طرده لآلاف المصريين بعد سرقة عرقهم وحقوقهم المالية متصورا ان هذا يحرضهم على رئيس مصر وليس عليه ؟! يكفى فى زحمة دعايته لفلسفته او نظريته الساذجة ان يقول باللفظ الواحد - ليس لديهم حكومة ولا دولة - فيخرج الكلام منه مطابقا لواقع الحال من غير ان يقصد ذلك ؟!

ويكفى أن يكون « القذافى » هو الوحيد بين حكام العالم قديمه وحديثه الذى يتخذ حرسه الخاص من فتيات يحملن السلاح حوله بصورة فيها من البلاهة والسذاجة ما يملأ حزنا واشفاقا وتقززا من حاكم يقدم على تصرف يتهم به رجال بلده فى أماناتهم وشجاعتهم فى نفس الوقت !! فأين العقل فى ذلك بالله عليك ..!

●● وقد يرى البعض أن القذافى هكذا من يومه فقد وضع رجليه على منضدة الاجتماع فى وجه الملوك والرؤساء العرب فى مؤتمر القمة لعام ١٩٧٠ وأمر الرئيس عبد الناصر باتلاف الافلام التى صورت ذلك وهذا بشهادة « صلاح الشاهد » فى كتابه « ذكرياتى فى عهدين » صفحة ٣٦٢ وهذا ادهى وأمر ولا ينقض التسليم بنظريته زيادة الامر سوءا مع الايام ومع زيادة العبء على الجهاز العصبى!

●● ثم لك أن تتأمل جيدا الحال مع الرئيس السادات والفرق بين قرار حرب أكتوبر العظيم فى بداية حكمه الذى استمر أكثر من عشر سنوات وبين قراراته وانفعالاته فى نهاية حكمه مثال ذلك قرارات سبتمبر وقوله علنا عن أحد المشايخ مرمى زى الكلب فى السجن - وسماحه لاحدى الصحف اليومية واسعة الانتشار بنشر صورته فى الصفحة الاولى وهو مستلقى على الارض يحلق ذقنه بملابسه الداخلية !!

● ويا ليت هؤلاء الحكام يدركون جيدا اليوم أن عدوهم اللدود هو المنافق الذى يتملقهم بالمطالبة لهم بالاستمرار فى الحكم مدى الحياة !! وأن احبابهم المخلصين الذين يرفعون شعار « تحديد فترة الرئاسة » رحمة بهم وباجهزتهم العصبية وبشعوبهم بطبيعة الحال .

يا سيادة الرئيس

فتحت معظم الصحف القومية صفحاتها لكل من هاجم تطبيق الشريعة الاسلامية !! وافردت لقلة من الكتاب صفحات مطولة ، يتهجمون فيها ويتهكمون على شريعة خومينى ، وشريعة ضياء الحق ، وشريعة نميرى ! حتى احد القصاصين وكاتب المسرح الشهير ، ادلى بدلوه فى الشريعة الاسلامية دون ان يقرأ كتابا واحدا فى أصول الفقه او الفقة وسخر وتكهم بكل ما ملك من حرية القول .

بقلم الدكتور : محمد اسماعيل على

لكن الكتاب الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية ، حيل بينهم ووضعت السدود أمامهم ، الا من كلمات قليلة تسربت هنا او هناك ذرا للرماد فى العيون !!

وهؤلاء الذين اعترضوا او تهكموا او سخروا ، يخلطون بين النظرية والتطبيق . فالتطبيق الايرانى او السودانى او الباكستانى هو فى نظرهم ، الاسلام !! يقولون هذا دون ان يقارنوا التباين الخطير فى التطبيق الشيوعى للنظرية الماركسية فى كافة دول أوربا والصين وكوبا واليمن .

لم يتهكموا على هذا التباين التطبيقى للنظرية الشيوعية ، بل بدأ فى اختلاق المبررات له .. لكنهم تهكموا على التباين التطبيقى للشريعة فى بعض الدول .. مع انهم يدركون تمام الادراك ان هذا التطبيق المتباين لا يقوم على اساس اسلامى سليم ، وانما هو تطبيق (شخصانى) بحت مرتبط بشخصية الحاكم لا غالبهم يتساءلون عن أى اسلام سيطبق فى مصر ؟ كما قال الاديب المسرحى الشهير !! ولست بحاجة الى لفت نظره بأن الاسلام الذى سيطبق فى مصر بإذن الله هو ذلك الذى ابلغه محمد الى البشرية لانه لا اسلام غيره . وانما أقول له انك تخرق المقدمات الاساسية فى أى قضية قولية ، وهى ان تكون على علم بما تقول !!

لكن هذه القلة من الكتاب . ليست مسئولة مسئولية عامة عما تكتب . فلها ان تعتقد ما تشاء ، وان ترفض ما تشاء لكن استغرب موقف الصحف القومية والمسئولين عنها . فالمفروض - بلا مواربة - انهم اعوان الرئيس . وليس هذا عيبا فى حد ذاته ولكن العيب الا يكون المعاون على مستوى هذه المسئولية الخطيرة .

ان مسئولية الاعوان والمستشارين ان يبصروا الرئيس بالحقائق ، وان ينقلوا اليه الوقائع كما هى حتى ولو كانت تسيئه . لان التخطيط السياسى السليم ، هو الذى يبنى على حقائق لا أوهام !! وقد سبق ان خدع المستشارون فقيد الوطن انور السادات ، فزينوا له القبيح وقبحوا له الطيب فوقع فى اخطاء أعتقد انه ليس مسئولا عنها . واليوم يكرر نفس الاعوان ، نفس الاسلوب .

ففى قضية الشريعة الاسلامية لا ينبغى ان يحجب عن الرئيس رأى ، ويعرض عليه رأى . لا ينبغى أن تزين له القول بأن معظم القوانين مستمدة من الشريعة الاسلامية فيركن الى هذا ويطمئن قلبه ، بينما النار تسرى فى الهشيم !! ان الشريعة ليست قانونا وليست نصوصا ، انها نظام حياة فى البيت والمدرسة والمؤسسة . ان تطبيق الشريعة فى مصر امر لا جدال فيه رضى كاتب المسرح ام أبوا ..

انما الجدال فى كيفية التطبيق وزمانه . والذين يريدون الخير لمصر ولرئيس مصر الاخلاص للدولة ولرئيسها يجب ان يضعوا القضية فى اطارها الصحيح . ان هذا الاطار هو « حتمية تطبيق الشريعة » .. وان الجدل يجب ان يدور حول الكيفية التى تطبق بها الشريعة ..

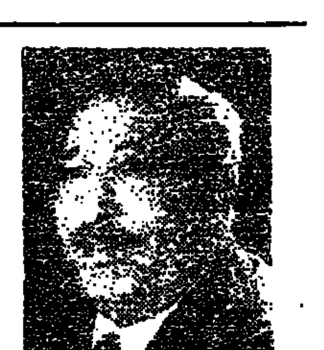
ان ملايين الشباب المتقد حماسة للشريعة ، يسخر من هؤلاء الكتاب الذين سقطت عنهم الاقنعة أخيرا وكشفوا عن وجوههم سافرة !!! انهم كالنعام يدفنون رءوسهم فى الرمال اتقاء العاصفة يتصورون انهم ناجون منها .

ان ظاهرة التطرف يمكن القضاء عليها بسهولة فى غاية البساطة .. هو السماح للارادة الشعبية ان تمارس دورها . ان الضغط على الاتجاهات الاسلامية ، يحول هذه الاتجاهات الى قنابل ناسفة من صنع المسئولين انفسهم !! وكيف تتاح لموجات الكفر والشيوعية ان تعبر عن نفسها ، وتكبت الاتجاهات الاسلامية ؟!

ايها الكتاب .. انتم صانعو الارهاب الدينى بمواقفكم غير المتكافئة لمصر .. وأنتم أول من يتلظى فى النار بتلك المقالات التى فتحت لها الصحف أبوابها ..

ويا سيادة الرئيس .. انت لست بحاجة الى معرفة تلك الحكمة المؤلمة .. صديقك من صدقك النصيحة !!

نظرة

بقلم : عبد الفتاح الشوربجى
وكيل حزب الاحرار

يرتقب شعب مصر التعديل الوزارى منذ فترة طويلة وينتظر هذا التعديل من قبل وفاة المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق .

وكانت انتخابات القائمة مايو ١٩٨٤ موعدا منتظرا لتعديل وزارى ثم شاءت قدرة العلى القدير ان تكون وفاة رئيس الوزراء المفاجئة سببا فى استمرار ذات الوزارة فى عملها بذات المنهج وعلى رأسها السيد / كمال حسن على

ولذا لم يستشعر الشعب تعديلا وزاريا لان التعديل الذى يتوق له المواطنون ليس تعديل شخص بآخر انما يتشوق الشعب الى تعديل وزارى صحيح يستهدف تغيير الاهداف وتغيير وسائل بلوغ تلك الاهداف

فالشعب يرغب فى وزارة انتاج لا وزارة استهلاك ... يريد وزارة تدلى ببيانات صحيحة ومعلومات مؤكدة بالارقام الحقيقية مع تحليل علمى دقيق للارقام يقنع المواطنين ويشبع رغباتهم ولا يرغب فى سماع بيانات مسكنة لآلامهم او وعودا بآمالهم دون تحقيق لها ولا حتى بمجرد الامل

عندما يقرأ المواطن من وزير التخطيط رقما معلنا فى الجرائد القومية عن الديون ويجد ضعفه بذات الجرائد من المؤسسات الدوليه .. يقف تائها بين مصدق ومكذب وعندما يرد له تحليل ثالث بذات الجرائد يبرر عدم صدق الوزير فيميل فورا لتصديق الاجنبى قبل الوزير

وهذا الامر فى حد ذاته بصرف النظر عن من الكاذب ومن الصادق يهز ثقة المواطن فى حكومته لا سيما ان المسئولية الوزارية تضامنية

وحينما يعلن رئيس مجلس الوزراء عن عدد الاهداف التى يمكن استغلالها فى المستقبل بعد استصلاحها ويرى المواطن أن الرقم المعلن يتجاوز كل ما استصلحته الدولة فى ثلث قرن تهتز الثقة بالوزارة .

وحينما يرى المواطن فى الشرطة التى هى فى خدمة الشعب سيفا مسلطا عليه وانها تمثل السلطة وليس الخدمة يفقد ثقته بوزرائه وسوف ننتقد مستقبلا كل موضوع على حدة .... ثم بتكرار هذه البيانات والتصريحات والتصرفات التى لا تقنع عامة الشعب يزداد فقدان الثقة بين الحكومة والمحكومين وينصرف الشعب عن الالتحام بالحكومة وبالتالى يشعر المواطن بالانامالية والاحباط وعدم الارتباط واهتزاز الثقة بل وفقدانها .

كل هذه العوامل تؤدى مباشرة لضعف الانتاج وعندما يقل الانتاج يتأثر الدخل القومى العام كنتيجة طبيعية لفقدان الثقة بين الحاكم والمحكوم .. وذلك على عكس الحكومة التى تصدق الشعب القول مهما كان مرا او غير محتمل فيشعر المواطن بالامان والثقة وتطمئن نفسه فيستشعر صدق الحاكم فى احتياجه لجهود المواطن الفرد فى الانتاج فيبدع وتتألق ملكاته فى الانتاج الفكرى والادبى والثقافى والزراعى والصناعى وكل مناحى الحياة حيث يتولد الشعور لدى المواطن أن البلد بلده والحكومة حكومته وهى خدمته وليست سيفا مسلطا عليه ولا مقررة له ويشعر ان جهده يساوى قيمة مضافة لامه فلا يبخل بالجهد .

وها نحن نرى اليوم تغييرا وزاريا جديدا نتوقع ان يكون تغييرا جذريا لا يدور فى فلك الماضى الا بقدر ما يستفيد من تدارك اخطاء ما كان لا سيما أن رئيس الوزراء السابق أورد فى خطاب استقالة حكومته .

ان حكومته وصلت الى نقطة تقتضى اتاحة الفرصة امام جيل جديد ..

فكلنا امل آن يكون الجديد قادما بفكر جديد وباسلوب جديد نابع من فكر الشعب ممثل لكل طبقاته واف بكل طموحاته داعى الشعب لا بالعبارات الرنانة ولا بالبيانات غير الدقيقة انما بالمكاشفة الحقيقية للمشاكل والمصارحة التامة كى تجلب الحكومة كل مواطن مؤيد أو معارض للتعاون الصادق البناء نحو الاساس لاقامة الدولة الحضارية بكل مقوماتها الا وهو العمل المخلص الجاد لزيادة الانتاج مع وضع سياسة ثابتة للثواب والعقاب .

النيروز رأس السنة القبطية

غدا نودع عاما قبطيا سينقضى لنستقبل عاما آخر سعيدا مع نسمات فجر الاربعاء الموافق ١١ من سبتمبر حيث يحل عيد النيروز رأس السنة التوتية (القبطية) التى وضع تقويمها اجدادنا المصريون القدماء .. حقا انهم اول من حسبوا التاريخ وقاسوا الزمن وارخوا للسنين وقسموا الشهور واستخدموا التقويم فى سجلاتهم حيث ادركوا ان السنة تتكون من ٣٦٥ يوما تقريبا قاموا بتقسيمها الى شهور متساوية كل منها ثلاثون يوما مع اضافة خمسة او ستة ايام الى هذه الشهور

بقلم القس : مرقس عزيز خليل

وسموها بالشهر الصغير حتى تبتدىء السنة فى موعدها ويقول المؤرخ اليونانى الشهير هيرودوت فى حديثه عن مصر ان المصريين اهتدوا الى معرفة ذلك بواسطة النجوم (هيرودوت ٢ : ٤) وكانت خمسة أيام الشهر الصغير المصرى (النسىء) تعتبر شهورا تصرف فيه الحكومة للموظفين مرتباتهم ولم يبطل العمل بذلك طوال عصور مصر الفرعونية وحتى ايام الفتح العربى الاسلامى الى ١١ من سبتمبر ١٨٧٥ بحسب التقويم الغربى (الجريجورى) وذلك فى ايام اسماعيل باشا خديو مصر الذى استخدم لاول مرة فى تاريخ مصر التقويم الجريجورى وذلك بسبب استفحال النفوذ الغربى على مصر

ويرجع الفضل فى ابتكار التقويم الى العلامة توت الذى قام بوضعه منذ حوالى ٦٢٠٠ عام أو على وجه التحديد الى عام ٤٢٤١ ق.م

وقد قام بتصميم هذا التقويم ونشره فى مصر وخارجها كهنة (وع) فى مدينة (اون) أى (هليوبوليس) التى هى ضاحية عين شمس الحالية وقد اطلق عليها هذا الاسم لشهرتها بعبادة الشمس وتخليدا لها سميت (جامعة عين شمس) بهذا الاسم ويرجع ان موسى النبى الذى تهذب بحكمة المصريين قد تتلمذ على أيدى الكهنة فى هذه المدينة التى كانت مقصدا للعلوم ومهدا للمعارف فى هذا العهد الضارب فى القدم .. وعيد رأس السنة المصرية هو بلا شك اقدم عيد لاقدم أمة . فقد احتفلت به مصر منذ عهود الوثنية واستمر الاحتفال به بعد دخول المسيحية والاسلام الى البلاد . ولقد ظل الاحتفال به فى عهد الحكام الفراعنة والرومان والفرس واليونان والعرب والاتراك . ولا تزال تحتفل الكنيسة به وستظل كذلك مدى الاجيال .. لقد احتفل المصريون القدماء بالنيروز (رأس السنة) كعيد لفيضان النيل وكان احتفالا مشهودا فكانت الهياكل تزدحم بالمصلين الذين كانوا مع الكهنة يبتهلون الى الله ان يتمم الفيضان على الوجه الاكمل الذى يكفل سعادة البلاد ورفاهيتها واستمر الحال هكذا الى عهد البطالسة الذين عندما شاهدوا تعلق الشعب بهذه التقاليد أقاموا الهياكل العديدة . ولم يكن لدى المصريين بدء يعدون به الاعوام المتوالية سوى بعض الاحداث الخاصة بملوكهم كانوا يؤرخون بها دون تعيين حادثة بالذات تكون اساسا لبدء عد السنين الى ان وقع للمصريين حادثة هامة جعلت فخرا وتجرا لاوقاتهم وميلادا لقوميتهم ورمزا لبطولتهم هى حادثة الشهداء فقد دار الزمان دورته واشتد الظلم وعم الاثم فى الارض وتفاقم الفساد حيث كانت الامبراطورية الرومانية تمرع فى وحل الوثنية وتتفاخر بالفجور . كان لا بد لها ان تصطدم مع المسيحية التى اشرقت شمسها على الوجود لانقاذ البشرية من حمأة الخطيئة وتبديد ظلمات الجهل الروحية من جوانب المسكونة كلها . وليس فى مقدورنا ان نضع صورة كاملة لتاريخ الشهداء فهو موضوع غزير فى مادته كثير فى حوادثه الدامية .. لقد امتد عدة قرون فى موجات بعد موجات من العنف والاضطهادات من البطش الى الاستبداد . تناولت الرجال والنساء والشيب والشباب .. اسراف فى سفك الدماء . امعان فى تعذيب الابرياء .. لقد طالت المعارك بين كواسر النسور واسراب الحمام حتى بلغت أشدها فى عهد دقلديانوس قيصر (٢٨٤ - ٣٠٥) الذى عمل كل ما فى وسعه لاستئصال المسيحية ومع عظمته وجبروته فقد ذهبت كل جهوده ادراج الرياح .. [illegible]

العام الذى اعتلى فيه ذلك الطاغية عرش الامبراطورية وبذلك اصبحت الكنيسة المصرية تحتفل براس السنة المصرية احتفالا بوطنيتها وقوميتها الاصيلة وتمسكها بايمانها الذى فى سبيله تهون الدماء والحياة بعد ان كان هذا الاحتفال يتم بمناسبة فيضان النيل .

هذه كلمة النيروز التى اعتدت أن أكتبها للقارىء الحبيب ورأيت ان اكتبها الى مصرنا المحبوبة ذات التاريخ المجيد التى شملها الله بعطفه واضفى عليها من محبته فتغرب فيها الانبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب واستوطن يوسف والاسباط وولد موسى وهارون ومات ارميا والنبيون ثم جاءها السيد المسيح له المجد وقت حمله هيرودس الغادرة فدفعت منه كيد الاردياء واحبطت مساعى الناصبين

رأى المعارضة

فى ضرورة الاخذ بنظام الشركات القابضة ذات الانشطة المتعددة وهو ما كان معمولا به فى الفترة من سنة ٥٧ حتى سنة ٦١ ، فى مؤسسات ((الاقتصادية ومصر والنصر)) اذ ان المؤسسات ذات الانشطة المتعددة ، أقرب الى طبيعة النشاط الاقتصادى المتكامل رأسيا وافقيا ، وهى بطبيعة الامر أفضل من نظام المؤسسات العامة ذات الانشطة النوعية المتخصصة .

رابعا - الدعم :

من أهم أسباب عجز الموازنة العامة للدولة وبالتالى ارتفاع الاسعار نتيجة لزيادة القروض واعبائها ، هو الدعم ، ولا بد من ان تضع الحكومة سياسة جديدة لترشيد الدعم ، والغائه تدريجا مع زيادة الاجور أى أعطائه نقدا للمواطنين ، بدلا من الطريقة العينية السائدة فى نظام الدعم حاليا .

خامسا - سياسة الاجور :

ينبغى على الحكومة ان تعلن سنويا عن معدل التضخم وان تزيد الاجور (العلاوات) بنفس معدل التضخم على الاقل وان تمتص العمالة الزائدة فى الحكومة لتشغيلها فى المشروعات الجديدة وان تتوقف عن سياسة التعيين التلقائى للخريجين وان تبحث لهم عن أعمال منتجة فى مشروعات الانتاج والخدمات وما أكثرها .

سادسا - سياسة أسعار المحاصيل الزراعية :

على الحكومة ان تعلن قبل بدء السنة الزراعية فى اكتوبر من كل عام عن أسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية التى تحتكر تجارتها مثل القطن والقصب والارز والقمح والفول الخ ... وان تأخذ فى الحسبان التكلفة الحقيقية للانتاج ، والاسعار العالمية حتى تشجع الفلاح على الزراعة والعناية بزراعته مما يزيد الانتاج الزراعى وان تعنى بتشجيع الزراعة المكثفة فى خيام البلاستيك لزيادة الانتاج والتصدير وللحكومة تجربة عملية فى هذا المجال والنتائج الاولية لها مشجعة ، ويمكن استقطاب الشباب الى هذا النوع الحديث من الزراعة .

سابعا - الاسكان :

مراجعة قوانين علاقة المالك بالمستاجر فى مجال العقارات المبنية وكذلك مراجعة قوانين الايجارات القديمة وقوانين الهدم والبناء والارتفاع اذ لا يمكن تشجيع القطاع الخاص على المساهمة فى حل أزمة الاسكان بتحديد عائد ٧٫٥٪ بينما سعر الفائدة فى البنوك قد وصل الى ١٣٪ .. كما يجب الغاء نسبة الـ ١٠٪ التى يدفعها راغب البناء لشراء سندات الاسكان الشعبى بالاضافة الى تقييده بتأجير ⅔ عدد الشقق وبيع الثلث فقط .

كل هذه عقبات موضوعة أمام القطاع الخاص ، الراغب فى الاستثمار فى مجال الاسكان تنفره ولا تشجعه ويقتضى الاصلاح الغاء هذه القيود حتى يساهم القطاع الخاص بنصيب أكبر فى حل ازمة الاسكان .

علاقة المالك بالمستاجر فى الزراعة ؟

ان هذه العلاقة أصبحت مختلة ولا تحقق العدالة الاجتماعية بين المستاجرين والملاك وخاصة الصغار منهم ومبدئيا فانه يقترح أن تحدد القيمة الايجارية على اساس ١٠ أمثال الضريبة بدلا من ٧ أمثالها حاليا الى أن يتم تعديل قانون الايجارات الزراعية تعديلا نهائيا يتمشى مع الواقع من ناحية تكاليف الانتاج الزراعى وعائد الفدان بعد رفع أسعار كافة المحاصيل الزراعية وخاصة فى السنوات الاخيرة .

عزيزى د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء .. مع تهنئتنا لك بالوزارة الجديدة أردنا آن نضع أمام عينيك فى عجالة رأينا فى أهم المشاكل العديدة التى تواجه وزارتك الجديدة ، وليس هذا كل ما فى الجعبة ولكنه بعض منه ، ولكن الحوار الديمقراطى بين الحزب الوطنى الحاكم، وأحزاب المعارضة ، هو أساس الاصلاح ، ووسيلة الاستماع الى الرأى الآخر ، ولا شك أنك تتفق معى وأنت من أصحاب الخبرة السياسية والاقتصادية الواسعة .. نتمنى لك التوفيق فى الاصلاح العميق !!!

مصطفى كامل مراد

ولا اللجان الخمس عشرة

أعلن فى منتصف الشهر الماضى فى الصحف عن تشكيل خمس عشرة مجموعة عمل لتقوم بدراسات متكاملة تكون اساسا للخطة الخمسية القادمة تتضمن برامج لعلاج المشاكل القائمة ولعلاج مشاكلنا الاقتصادية جميعها وذلك بمناسبة قرب البدء فى الخطة الخمسية الجديدة ..

بقلم الدكتور : عبد العزيز سليمان

وفى نظرى ان تشكيلا بهذه الضخامة ينبىء بضخامة حجم التغيير المنشود ولو ان الخطة الاولى ناجحة او تشتمل على مقومات النجاح الاساسية لما احتاجت كل هذا التغيير - وفى حياتنا العادية الناجح او من على درب النجاح لا يحتاج الا لقدر بسيط من التوجيه ليتفوق واما ان يحتاج لدور ثان لاعادة الامتحان فانه الراسب الذى وان نجح فيما بعد فلن يكون من عداد المتفوقين .. وانى اعتبر تكوين مجموعات العمل الخمس عشرة بمثابة انعقاد دور ثان او ملحق لنظام لم يثبت جدواه بل ثبت فشله باليقين وكلنا يعلم المدى الاقتصادى الذى وصلناه ، ولذلك كان من الواجب التغيير الجذرى لمن قاموا بالخطة السابقة اذ انهم لو كانوا على مستوى التفوق لحققت خطتهم الاولى بشائر نجاح لم يكن يحتاج لهذا التغيير الذى تكرس له جهود خمس عشرة مجموعة عمل . فهل ننتظر من اهل هذه الخطة وان قوتها خمس عشرة لجنة أن تصبح على مستوى الكفاءة التى تنقذ مصرنا من السقطة المتيقنة اقتصاديا ؟ الجواب بالقطع سيكون بالنفى ولذلك اريد من حكومتنا وقيادتنا ان تعيد النظر فى امر القائمين على شئوننا ونصيحة خالصة لله ان بلدنا ملىء بالكفاءات الذين يمكنهم دون تشكيل مثل هذا العدد من اللجان ان يقوموا أمر اقتصادنا لنستبدل حياة القروض بحياة انتاجية تعتمد على الريف اساسا وتمتد للمدينة على السواء .

هذا وما خفى كان اعظم فان كانت امورنا الاقتصادية بحاجة لتشكيل خمس عشرة مجموعة عمل لتقويمها فان شئوننا العلمية والتعليمية والزراعية والصحية والصناعية كلها بحاجة للجان اكثر واكثر عددا للنظر فى اصلاحها - فماذا تفيد اللجان فى تجنيد العلم والعلماء لصالح بلدنا . وماذا تجدى اللجان فى جعل التعليم اداة يتسلح بها كل مواطن لمواجهة الحياة كل بقدر امكاناته ومواهبه وليس بحسب قدرته على الاستيعاب والاستزادة بالدروس والحقن . ومن للزراعة يعدل مسارها لتغزو الصحراء الغربية وتستبدل محاصيلها التقليدية بمحاصيل عالية الغلة قصيرة البقاء فى التربة لتكثيف المحاصيل وزيادة غلتها لمضاعفة الانتاج بفضل الميكنة واعادة بناء القرية الى قرى نموذجية تتوافر فيها كل أسباب تحويل الريف الى طاقة انتاجية .

ومن لصحتنا يحيل استراتيجيتها من صحة علاجية الى الاخذ بالاساليب الوقائية .

ومن لصناعتنا يخرج شركاتها من تحت قبضة وزارتها وهكذا الاسكان والتجارة بانواعها فقد آن الاوان لردع الوزارات عن الدخول فى متاهات الانتاج والمضاربات - ان تعديل كل هذه الامور لا يحتاج لتشكيل مجموعات عمل او لجان ، فما تلك الا للترقيع لا يكفى لتعديل المسار خاصة ان المسار معوج لقدر اصبح يحتاج معه لتعديل جذرى وتغيير شامل فورى .

ان اخطاء الماضى والحاضر كاشفة بلا مواربة لعيوب اصيلة فى نظمنا ولابد من القضاء عليها ان اردنا لشعبنا الازدهار . فباى حق تبقى حكومتنا على اعمار السكنى فى الاحياء القديمة من القاهرة الكبرى بينما تستطيع وبجرة قلم كما حدث فى عواصم بعض جيراننا العرب ان تحيل هذه الاحياء لجنات الله فى ارضه وتحل بذلك مشكلة اهل هذه الاحياء وبالتالى تحل مشاكل الاسكان على مستوى الدولة وفى اقل من خمس سنوات وبالجهود الذاتية وبلا تكلفة على الدولة وهذا امر لا يحتاج لخطة خاصة ولا للجان عددها خمسة عشر . وهكذا فان الكثير من مشاكلنا لا يحتاج للارجاء ولا لكثير من الذكاء . ولنعطى مثلا بمشكلة مواصلات القاهرة الكبرى والتى لن يقضى عليها الا اذا اوقفت اتوبيساتنا على مشارفها فقط مع عدم السماح للربط بين هذه المشارف والتجوال داخل المدينة الا للميكروباصات التى تتقاضى مقابل تكلفتها بالكامل .. ان هذه وامثالها حلول بغير حاجة لتحديد نظر او حصافة او السعى لتشكيل هذه اللجان التى هى بمثابة عقد دور ثان او ملحق لراسب وهو الذى لن يتفوق أبدا وان كتب له النجاح فى هذا الملحق .

فكونوا اهل بلدى من الناجحين المتفوقين دون ما حاجة لدور ثان أى تشكيل خمس عشرة لجنة او نزيد عنها .

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

١٩٨٥/٩/٩

مع بداية كل عام دراسي جامعي :

تصريحات المسئولين «الوردية» في أجهزة الاعلام

• مشكلة الكتاب الجامعي
• البيروقراطية الجامعية
• النقص في هيئة التدريس
مشكلات مازالت قائمة



د. ابو الوفا التفتازاني — د. عبد العزيز شرف

مطلوب سياسة تعليمية جديدة واعادة النظر في مجانية التعليم الجامعي

مع بداية كل عام دراسي بالجامعة تظهر عدة مشكلات ـ هي نفسها التي عاني منها الطلاب في الاعوام الماضية ـ ولم يتم وضع الخطط العلمية لحلها ، وتتمثل هذه المشكلات في عدم توافر الكتاب الجامعي وارتفاع سعره ، تكدس المدرجات بالطلاب وعدم القدرة على الاستيعاب ، عدم توافر اجهزة التدريب في المعامل لطلاب الكليات العملية ، ضيق قاعات البحث وعدم التفاعل بين الطلبة والاستاذ ، المدن الجامعية والطلاب المحظوظون الذين يدخلونها ، الاتحادات الطلابية ..

والممارسات غير الديموقراطية من الاجهزة المختلفة في الجامعات المصرية والتي تتمثل في شطب عدد من الطلاب وعدم احقيتهم في الترشيح مشكلات الطلاب المغتربين في العاصمة واستغلال السماسرة لهم ، المواصلات الخاصة بالطلاب ..... الخ .

كل هذه المشكلات ـ وغيرها ـ مازالت موجودة ، بل تتفاقم عاما بعد عام ولم يفكر المسئولون يوما ـ وهم اساتذة الجامعة في المقام الاول ـ في وضع الحلول العلمية طويلة الاجل للتغلب على هذه المشكلات ، وكأنه مفروض على الطلاب في كل عام ان يواجهوا هذه الصعاب المتراكمة . وفي المقابل لانرى سوى التصريحات الوردية في الصحف والتليفزيون ، ونسمعها في جهاز الراديو ، التي يطلقها السادة المسئولون عن توافر الكتاب الجامعي وتوافر الاعانات الاجتماعية وتوافر قاعات البحث ، والمحاضرات واتساع المدن الجامعية لاستيعاب كل الطلاب المغتربين وراحة الطالب هي الاساس وتم وضع الحلول لكل المشكلات .

هذه التصريحات الوردية التي يتقبلها الطلاب بابتسامة عريضة لانهم يعيشون المشكلات ويعرفون أن تصريحات المسئولين ماهي الا بالونات في الهواء اما مشاكلهم الحقيقية لم تحل .

وبصرف النظر عن هذه المشكلات التي تواجه الطلاب كل عام هناك عدة مشكلات اخرى اساسية تترتب عليها كل المشكلات الطارئة وهي عدم التخطيط العلمي السليم في قبول الطلاب مما يترتب عليه انخفاض المستوى العلمي للطلاب والخريجين والنقص في أعضاء هيئات التدريس بالجامعة .

وقلة الإمكانيات المتاحة لها لتحقيق أهدافها وعدم توجيه العناية الكافية للنهوض بالدراسات العليا والبحوث فيها .

ومهما بذل من جهد لتشخيص هذه المشكلات ووضع الحلول الملائمة لها فلن تصل الى الاصلاح المنشود مالم يتحقق للجامعات من استقلالية واعطائها حرية البحث واقامة المجتمع الديموقراطي الجامعي .

واذا نظرنا الى الامور بصورة دقيقة نجد في السنوات الاخيرة تضاعفت أعداد الطلاب بالجامعات وارتفع مستوى المعيشة وتردد الطلاب في المشاركة كل حسب قدراته في تحمل جزء من تكاليفه سواء أكانت في مصروفه الشخصي او في الحياة بصفة عامة .. مما أدى لخروج طلاب الجامعة الى سوق العمل سواء في داخل البلاد او خارجها .

ويتبع ذلك انخفاض في المستوى التعليمي بالجامعات وزيادة أعداد الراسبين عاما بعد اخر .. بل ادى ذلك للمناداة من بعض مسئولي الجامعات باعادة النظر في مجانية التعليم الجامعي .

وفي محاولة للكشف عن ذلك قابلنا بعض المسئولين الرسميين من الجامعات والاحزاب والشخصيات العامة التي لها اهتمام بالتعليم الجامعي .. وكانت هذه المقابلات .

مساهمة القطاع الخاص

● الدكتور عزت خيرى .. امين عام المجلس الاعلى للجامعات ـ سابقا ـ : اعتقد قبل الحديث عن مجانية التعليم الجامعي ان نبحث عن امكانية مساهمة القطاع الخاص . والافراد والهيئات في تدعيم الجامعات والمؤسسات العلمية نظير الاستفادة منها .. ومثال ذلك قيام كليات الطب بتدريب اطباء احدى الشركات او المؤسسات على الاجهزة الحديثة . ونظير ذلك تقوم الجهة المستفيدة بدفع مبلغ مالي نظير هذا التدريب .

ومشكلتنا اكبر من ذلك هل التعليم مجاني أم لا .. وانا شخصيا لا أعارض ترشيد المجانية مع الجدية وتحميل المقصر نتيجة تقصيره هذا

تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية

● الدكتور (ابو الوفا التفتازاني) نائب رئيس جامعة القاهرة : ليس هناك شك في ان مجانية التعليم بجميع مراحله قد حققت اهدافا في مجتمعنا المصري ومنها (مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وبين الريف والحضر .

ثم لابد من ترشيد هذه المجانية في التعليم الجامعي فاذا عرفنا أن (٢٠٪) من اجمالي سكان مصر (حوالي ٩٫٥ مليون طالب) يظلهم التعليم بجميع مراحله وان الاعتمادات الخاصة بالتعليم لاتكفي وحدها للنهوض بالخدمة التعليمية ولذا كان ترشيد المجانية أمرا ضروريا خاصة في التعليم الجامعي .. اذا أردنا للتعليم الجامعي أن يكون على المستوى التخصصي المطلوب وأن يتخرج من هم على المستوى المطلوب لاحتياجات الدولة في كل المجالات ومن المعروف أن التعليم الجامعي مكلف وخاصة في الكليات العملية .



د. احمد حسن

ولذلك لقد آن الاوان للتأكيد على جدية التعليم الجامعي ورفع مستواه بزيادة الرسوم الحالية فيزداد رسم المكتبة ورسم المعامل ويقرر كذلك رسم امتحان الراسب عن كل مادة يرسب فيها أسوة بما تقرر من فرض رسم على من يؤدي الامتحان من الخارج وقدره عشرة جنيهات عن كل مادة .

الرأي الخاص ـ أن يمنح الطالب الجامعي فرصة المجانية لعام واحد فاذا رسب يتحمل مصاريف دراسته الفعلية ويخصص مايحصل من الطلاب لرفع مستوى الخدمة التعليمية في الجامعة وهذا لايتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص لاننا اعطينا كل طالب فرصته في التعليم المجاني .

ومما ينهض بالتعليم الجامعي ان يسهم أصحاب الدخول المرتفعة بنسبة ولتكن (١٪) من دخولهم سنويا وكذلك تساهم قطاعات الانتاج والخدمات في القطاعين العام والخاص بما يعادل (½٪) من الاجور لصالح الخدمة التعليمية وهذا النظام مطبق في بعض الدول .

وأرى في نفس الوقت ضرورة استمرار تشجيع الدولة للمتفوقين مع وضع نظام جديد لمنح المتفوقين بالجامعة أو للمنح التي تعطى لدراسة بعض التخصصات ووضع الضوابط لوصول المعونات الممنوحة لغير القادرين لشراء الكتب او الملابس وغير ذلك ضمانا لوصول هذه المعونات لمن يستحقها فعلا .



د. محمد عبد الخالق

مطلوب اعادة النظر

● وفي رأى الدكتور محمد عبد الخالق علام نائب رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة أن التشريعات ، والقوانين الوضعية يجب اعادة النظر فيها طبقا لتغير ظروف المجتمع .

ويرى أن التعليم المجاني يكلف الدولة تكلفة عالية وفي الوقت ذاته نجد أن الخدمة التعليمية تحتاج الى اعادة النظر ومن أجل هذا يجب وقفة صريحة مع أنفسنا لتقييم التجربة .

واضرب مثلا بالجامعة الامريكية فهي جامعة خاصة وتتميز بالجدية والانضباط في العمل ومن مقومات نجاح الجامعة الامريكية :

● ● نسبة اعضاء هيئة التدريس بالنسبة للطلبة هي (١ : ١٢) .. وبالولايات المتحدة النسبة هي (١ : ١٧) .

● ● متوسط عدد الطلبة داخل المحاضرات (٢٥ طالبا وطالبة) .

● ● الكتاب الجامعي الحديث ، والمتطور متوافر ويباع بسعر التكلفة وبدون دعم .

● ● المكتبة الجامعية متجددة كل عام بأحدث الكتب والمراجع العلمية .

● ● الجميع (أساتذة وطلبة) يقدرون واجباتهم وحقوقهم لذا فهناك انضباط ونظام .

وبكل وضوح أقول ان الطالب بالجامعة الامريكية يدفع مصروفات تبلغ (١٥٠٠ جنيه) في العام وتبلغ التكلفة الفعلية له ٥٠٠٠ جنيه) .. ومن ثم فهو يساهم بحوالي (¼) التكلفة .

ومع هذا فلدينا بالجامعة عدة أنظمة منها المجانية التي تعطى للطالب المتفوق علميا ، مع وجود برنامج للمساعدات الاجتماعية التي تمنح للطالب غير القادر والذي يتعرض أثناء تواجده بالجامعة لظروف اجتماعية طارئة وقد تبلغ نسبة منح هذا الطالب (٢٠٪) مجانية ـ طبقا للحالة الاجتماعية التي نراها .

وهناك مسألة اخرى وهي توظيف طلبة الجامعة في أعمال ـ داخل الجامعة ـ وفي أوقات الفراغ نظير أجور مجزية يتقاضونها .

وكأحد التربويين وبصراحة يجب اعادة النظر لترشيد الاطار المجاني للتعليم الجامعي وقد يكون لمديري الجامعات تقنينهم الخاص بهذا الترشيد .

رسوم رمزية

● والتقينا بالدكتور عبد المنعم خفاجة الاستاذ بكلية اللغة العربية بالازهر : المجانية بالتعليم العالي لا شك أنها حسنة من حسنات ثورتنا المجيدة .. اذ أتاحت لابناء الشعب الفقراء دخول الجامعات والتخرج منها مثل أبناء الاغنياء تماما .

ولكن أمام التغيير الاجتماعي الكبير في حياتنا وأمام تغير الدخول لبعض الطبقات والافراد تغييرا جذريا لابد من اعادة النظر في مجانية التعليم العالي بحيث تقتصر على أبناء أصحاب الدخول الصغيرة فقط .

ولا بأس من فرض رسم رمزي ولكن الذين يدفعونه هم أبناء الطبقات ذات الدخول الكبيرة ويعفى منها أبناء الفقراء أيضا .. على انه يمكن اعتبار كل جامعة مؤسسة تعليمية عالية وفرض رسوم جامعية عالية بحسب الدخول الكبيرة ويضاف الى الحصيلة تبرعات الافراد والشركات والمؤسسات ويصرف من الحصيلة على التعليم الجامعي والمدينة الجامعية والكتاب الجامعي وعلى المساعدات الاجتماعية حسب الامكان .

المجانية اصبحت شكلية فقط

● ويقول الدكتور عبد العزيز شرف .. الاستاذ بجامعة القاهرة .. انه ليس من شك في ان مجانية التعليم كانت تستهدف غايات نبيلة حتى يصبح التعليم كالماء والهواء على حد تعبير عميد الادب العربي د. طه حسين وحتى تتفتح الطاقات المبدعة لدى أبناء شعبنا العظيم .. ولكن التجربة العملية للأسف اثبتت عكس هذا المعنى النبيل فاصبحت المجانية عبئا على الطالب وعلى الجامعة وعلى الدولة أيضا .

واصبحت المجانية شكلا ولم تعد كذلك في مضمون رسالتها بحيث أصبح الطالب ببعض الكليات يتكبد مالا يطيق من اجل الدروس الخصوصية التي تمثل ظاهرة سلبية لتحويل انجازات الشعب الكادح الى مغانم شخصية .

ويضيف د. عبد العزيز شرف قائلا : ومما يؤسف له ان « أثرياء الحروب » ـ وهذا مصطلح يظل قائما في الحرب وفي السلم على السواء ـ قد حولوا هذه المجانية لتكون مصدر ثراء لهم ، حتى ولو كانت على حساب مستقبل أمة عريقة في العلم والحضارة ومن اجل ذلك فانني اقترح ان تكون هناك مصروفات رمزية في الجامعات يتحملها الطلاب في مقابل أن توفر هذه الجامعات للطالب المعمل المعد والاستاذ والكتاب المفيد في الوقت الذي تقول فيه الجامعات كلمتها بصراحة حينما يزيد عدد الطلاب عن طاقتها العلمية ، وحينما لا يوجد الكم الحقيقي من الاساتذة الذين يعلمون الطلاب .

افتحوا جامعات جديدة ولا تفتحوا جامعات خاصة يحولها (أثرياء الحرب) لمصالحهم الخاص .

● وتقول الدكتورة راجية قنديل المدرس بكلية الاعلام : بعد ما يزيد عن عشرين عاما من تطبيق نظام مجانية التعليم علينا أن نقف لتقويم هذه المجانية .

وترى انه من السلبيات ان جاز لي أن أسميها سلبيات أن أقول الاعداد قد زادت بصورة رهيبة لدرجة أن بعض الشباب يدرك ضرورة الحصول على شهادة جامعية .. وفي نفس الوقت لم يزد أعداد أعضاء هيئة التدريس ولم يزد امكانيات الجامعات لمواجهة هذه الزيادة .

ومن المزايا أن التعليم المجاني أصبح متاحا لجميع طبقات الشعب وبالتالي فقد اصبح بداخل كل منزل طالب جامعي على أقل تقدير .

واني أرى أن مجانية التعليم يجب ان يحصل عليها المتفوقون .. فهذا جزاء تفوقهم .. ومع هذه المجانية هناك مقابل يجب أن يقدمه الطالب مقابل تعليمه بالجامعة .. فالجامعة لها حق عليه لانها ساعدت على تنمية مداركه .

وفي هذا نحن لسنا ببدعة فهناك بالولايات المتحدة مجالس الاوصياء تضم خريجي وأولياء الامور بل وأصحاب رؤوس الاموال الذين يتبرعون للجامعات بمساهمات مالية تساعد الجامعة على تكلفة احتياجاتها .

● ويقول محمد امام رجب المدرس المساعد بزراعة عين شمس يجب اعادة النظر في مجانية التعليم داخل الجامعات فتكلفة التعليم زادت بصورة كبيرة نتيجة ارتفاع الاسعار وهذا يبدو واضحا داخل الكليات العملية .

لذا فاني أرى أن يساهم الطالب الجامعي مساهمة مالية في تكاليف العملية التعليمية .. ويعفى من ذلك الطالب المتفوق ـ شرطية استمرار تفوقه ـ والطالب غير القادر اجتماعيا .

وهذا لن يؤثر على نفقات الاسرة فمعظم شباب مصر الذين يعملون في ...

الدولة تتراجع عن المجانية

يقدمها : د. محمد عبد العال

القرآن غذاء الانسان

أنت تسأل والطبيب يجيب

روشتة :

لعلاج التوتر العصبي

رأى : فاقد الشيء لا يعطيه

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

حزب الأحرار يؤيد الترخيص للموظفين بقيادة سيارات الأجرة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدوري مساء الثلاثاء الماضي برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .. ناقش الاجتماع الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات عددا من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطروحة على الساحة الآن ..

كما ناقش الاجتماع مجالات النشاط الحزبي في المرحلة القادمة .

في بداية الاجتماع استنكر مصطفى كامل مراد رفض اسرائيل انضمامها لاتفاقية التفتيش على المفاعلات النووية .

وقال مصطفى كامل مراد انه يجب على اسرائيل ان تثبت حسن نواياها وتوقع على هذه الاتفاقية كما فعلت مصر لان الهدف في النهاية مصلحة السلام العالمي .

وانتقلت المناقشات الى قضية تعيين الخريجين فقال رئيس الحزب انه عندما كانت الحكومة تسير على المنهج الاشتراكي الديمقراطي الذي يقوم على التخطيط المركزي والقطاع العام القوي والقادر كانت تلجأ الى تعيين الخريجين تلقائيا على المصانع والشركات منذ عام ١٩٦١ وكان هذا وبالنسبة للمبدأ الاشتراكي سليم ومفيد ولكن بمضي الوقت وبعد أن مضى على ذلك عشرون عاما اتضح ان هناك تضخما في العمالة في الحكومة والقطاع العام حتى وصل عدد الموظفين في الحكومة ٣ر٢ مليون فرد وفي القطاع العام ٨ر٢ مليون ... وزيادة حجم العمالة والاجور أدى الى وجود عقبة امام زيادة الاجور بمعدلات زيادة الغلاء هذا في الوقت الذي أصبح حد الكفاف في مصر يعادل ١٠٠ جنيه اي حينما يقل دخل المواطن عن هذا يصبح تحت مستوى الفقر وهذا بالتالي يؤثر على انتاج الدولة نتيجة ضعف قدرته الانتاجية كما ان معدلات التضخم تتضاعف تقريبا كل عشر سنوات .. وفي الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٢ كان الغلاء بسيطا لا يزيد معدله عن ١٠٪ . اما الفترة من عام ١٩٦٢ وحتى ١٩٧٤ فكان معدله يتراوح حول ٢٠٪ وبعد الانفتاح زاد الغلاء الى معدل ٢٥٪ .

ولذلك فلقد أصبحت سياسة توظيف الخريجين تلقائيا مع مضي الوقت في حاجة الى المراجعة وذلك لما له من تأثير على الانتاج .. فالعمل الاداري يحتاج الى توصيف الوظائف وتحديدها .. وفي أوقات كثيرة تؤدي كثرة الموظفين وتكدسهم في المكاتب الى تعطيل سير العملية الانتاجية وتضخم الروتين الاداري لدرجة أن بعض الشركات تفضل ان يظل الموظف العاطل في منزله وتدفع له مرتبه بدلا من تعطيله للعمل .. ولهذا فيجب أن تكون التعيينات تبعا لاحتياجات المصانع والشركات ويصبح التعيين بالنسبة للتخصصات المطلوبة فعدد الذين يتقدمون للقوى العاملة من الخريجين لا يزيد على ٦٠٪ وهذا يعني ان النسبة الباقية وجدت مجالات أخرى للعمل بعيدا عن ترشيحات القوى العاملة .

وطالب رئيس حزب الاحرار الحكومة بضرورة خلق أعمال منتجة لهؤلاء الخريجين سواء في مصر او في خارج مصر اما اذا لم تستطع الحكومة ذلك فعليها ان تمنحهم اعانة بطالة كما يحدث في معظم دول العالم .

وقال مصطفى كامل مراد يجب على الحكومة ان تفكر في وضع خطة لاستيعاب القوى العاملة بانشاء المشروعات الكبيرة .. وهي بذلك تستطيع توفير فرص عمل للشباب وفي نفس الوقت تحقق زيادة الدخل القومي للدولة ..

وأشار مصطفى كامل مراد الى عدد من المشروعات الصغيرة التي يمكن أن تستوعب اعدادا كبيرة من الشباب وتدر عليهم ربحا وفيرا كعمليات صيانة الاجهزة الكهربائية والالكترونية والتي تمثل ثروة قومية كبيرة ، وعلى الحكومة أن تمد الشباب أصحاب المشروعات الصغيرة والمفيدة بالقروض مساهمة منها في تمويل هذه المشروعات ..

ثم تحدث مراد السبطاسي سكرتير عام الحزب فقال :

ان مشكلة القوى العاملة وتعيين الخريجين هي مشكلة كل بيت في مصر الآن .. ويجب على الحكومة أن تقوم بالغاء كافة القيود على الخريجين وتقوم بتنظيم الهجرة بحيث يكون لمصر في كل دولة من دول المهجر مندوبون مسئولون عن تشغيل المصريين ورعايتهم .

وانتقد مراد السبطاسي موقف الحكومة من اعلانها للتصريحات والبيانات حول المصريين العاملين بالخارج وقال ان هذه البيانات غير صحيحة اطلاقا ولا تعبر عن الواقع أو عن حجم المشكلة .

وأضاف سكرتير عام الحزب قائلا .. ان الخريجين أصبحوا يعزفون عن العمل في الحكومة لضآلة المرتبات ولكن ليس هناك تأمين لمستقبلهم .. فعلى الحكومة أن تقوم بوضع خطة شاملة ومتكاملة لهذه القضية .

وأشار مراد السبطاسي الى وجود ٨٠٠ ألف عامل مساعد على مستوى الدولة في شركات القطاع العام والحكومة . ويجب على الحكومة أن تقوم بتدريبهم على الاعمال الحرفية وذلك للقضاء على النقص الشديد في الحرفيين والارتفاع الجنوني لاسعارهم .

فتح مجالات العمل الحر أمام الخريجين داخل وخارج مصر

إقرار نظام منح العاطلين إعانة بطالة

سجل الاجتماع
جمال شوقي

تساءل محمد فريد زكريا سكرتير الحزب المساعد عن ماهية نظام الدولة « هل هو اشتراكي ام رأسمالي .. أم ماذا ؟ » . وقال ان الخط السياسي للدولة غير واضح لارتباطه الوثيق بالوضع الاقتصادي .. وقضية تعيين الخريجين ترتبط بهذا التصنيف ارتباطا شديدا ..

فعلى الحكومة أن تفصح عن هويتها الاقتصادية حتى يمكن معرفة حقيقة اتجاهها بالنسبة لقضية تعيين الخريجين .. وعلى هذا الاساس يجب أن تحدد المشكلة وتوضع الحلول اللازمة لها .

وقد أصدرت الامانة العامة للحزب في ختام اجتماعها هذه التوصيات :

●● مطالبة الحكومة بوضع سياسة جديدة لاستيعاب القوى العاملة في مصر من الخريجين وغيرهم واجراء الدراسات الخاصة بتشغيل المصريين العاملين العائدين من الدول العربية .

● متابعة الاجراءات الخاصة بالحصول على حقوق العاملين المصريين العائدين من ليبيا .

●● اعلان اسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية التي تقوم الحكومة بتسويقها أو بتوريد جزء منها قبل بداية السنة الزراعية في اكتوبر .

●● حث الحكومة على تعديل قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية تحقيقا للعدالة الاجتماعية .. وقد اقترح الحزب زيادة القيمة الايجارية الى عشرة أمثال الضريبة مبدئيا حتى يتم دراسة التعديلات المطلوبة بين المالك والمستأجر .

●● الاستمرار في تشجيع شباب الزراعيين على نظام الزراعة المكثفة داخل الصوبات البلاستيك ونشرها في كافة المحافظات وتدبير التمويل اللازم لها عن طريق بنك التنمية الرئيسية بسعر فائدة الامن الغذائي .

●● ضرورة وضع خطة جديدة وسريعة لدعم الاسطول التجاري المصري بما يحقق نقل ٥٠٪ من البضائع المصدرة والمستوردة على السفن المصرية .

●● يحذر الحزب الحكومة من الاستمرار في زيادة رفع أسعار السلع والخدمات والرسوم الحكومية بطريقة عشوائية .

●● يعارض الحزب السياسة التي أعلنتها الحكومة بمنع موظفي الحكومة من استخراج تراخيص قيادة السيارات اذا انها المتنفس الوحيد للكسب الشريف بعد موجة الغلاء التي أثرت تأثيرا كبيرا على دخول العاملين بالحكومة .

هذه الصفحة

[illegible]

امانة شبرا الخيمة تطالب :
تشكيل لجنة صحية متخصصة لدراسة سلبيات ميناء الكبريت

اجتمعت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة يوم الاثنين الماضي برئاسة عادل المراغي امين الحزب ..

ناقشت الامانه اهم المشاكل الجماهيريه من بينها مشكلة الإسكان الشعبي وطرق التوزيع التي اغفلت بعض أصحاب الحق .

كما ناقشت الامانه مشكله ميناء (الكبريت) والذي تمت اقامته رغم كافة التحذيرات الخاصه بالتلوث الضار بالصحه العامة .

التوصيات

● تطالب الامانة المسئولين بتشكيل لجنه صحيه لبحث ودراسة موقف ميناء الكبريت .

● المطالبة بازالة جبال القمامة المجاورة لجزر شبرا الخيمه .

● تنشد امانة الحزب بشبرا الخيمة المسئولين الاهتمام بمشاكل الجماهير .

لجنة الطاقة تناقش وسائل ترشيد الاستهلاك

عقدت لجنة الطاقة الكهربائية بحزب الاحرار اجتماعا برئاسة صلاح الفولي .

ناقشت اللجنة اساليب ترشيد استهلاك الكهرباء في مصر .. وذلك من خلال وسائل الاعلام كما اكدت اللجنة على ضرورة بدء الترشيد بالوزارات والمصالح الحكومية والتي اعتادت على الاضاءة ليلا ونهارا ..

فصول محو الامية بامانة القاهرة

قررت امانة حزب الاحرار لمحافظة القاهرة افتتاح فصول محو امية للجنسين وفصول لتعليم فن التفصيل وفصول تقوية للابتدائي والاعدادي والثانوي والآلة الكاتبة للجنسين بأجور رمزية وعلى الراغبين التقدم لتسجيل أسمائهم بمقر محافظة القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر كوبري القبة امام القصر الجمهوري من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء ت - ٨٣٨٦٤ .

أضــواء

اريد ان تتعامل الحكومة الجديدة بروح جديدة مع المعارضة .. وان تعرف ان المعارضة والحكومة هما جناحا الحكم في الدول الديمقراطية وغياب أحدهما يعني أن الحكومة تحلق بجناح واحد !

المعارضة المصرية يهمها ان تتقدم البلد لانها اذا ما تقدمت بالجميع واذا ما تخلفت تخلفنا معها !

اتمنى ان تتقبل الحكومة الجديدة النقد الموضوعي البناء .. فالمعارضة هي الضوء الاحمر الذي يحذر الحكومات من الوقوع في الاخطاء وبدونها يصعب تصحيح المسار او اكتشاف الاخطاء ..

اما ان تتصور الحكومة ان كل معارضة هي تشكيك واعاقة للمسيرة فهذه هي حجة الضعفاء !

الحكومات العريقة في الديمقراطية تبحث كل ما تقوله المعارضة بل انها في كثير من الاحيان تعطي للمعارضة حق المشاركة في بعض القرارات الهامة حرصا على الصالح العام ..

اتمنى ان تستمع الحكومة جيدا الى المعارضة وان تبحث ما تقوله وذلك تدعيما للديمقراطية وحتى لا يتهم البعض الحكومة والمعارضة بانها تمثيلية والشعب هو المتفرج والمجني عليه !

ليس عيبا ان تتعرف الحكومة على وجهات نظر المعارضة ففي المعارضة خبراء يهدفون لحل مشاكل مصر .. انما العيب الحقيقي ان تغلق الحكومة اذنها عن المعارضة والنقد

الحكومة الجديدة يعلق الشعب عليها آمالا قديمة تبحث عن الحل .. لذلك اتمنى ان تكون الحكومة جديدة بالفعل !

هشام طنطاوي

مجتمع الأحرار

◎ احمد القليبي يهنئ ابن شقيقته ياسر عماد الدين لتفوقه في الثانوية العامة وقبوله بكلية الطب جامعة القاهرة .. الف مبروك .

◎ المهندس احمد الحسني امين عام القاهرة يهنئ السيد نور الدين سيد بزفاف كريمته منى والسيد احمد فتاح بعقد قرانه ألف مبروك

◎ امانة القاهرة تهنئ الحاج يحيى محمد رشوان بنجاح كريمته جيهان .. الف مبروك .

◎ جمال سيد منصور المهندس الزراعي وعضو لجنة الشباب يهنئ الاستاذ احمد أبو زيد لخطوبته السعيدة على الانسة منال يونس .. الف مبروك .

◎ محمد الحلواني بجريدة الاحرار يهنئ خاله المهندس محمد الحلواني والسيدة زوجته بمناسبة عودتهما من الاراضي الحجازية .

◎ محمد السايس الصحفي بجريدة « الاحرار » يهنئ بنت خالته الآنسة/ هناء علي عبد الحميد الطالبة بحقوق عين شمس لخطبتها للاستاذ عبد الله محمد محمود - بادارة الزيتون التعليمية .

الف مبروك .

عـزاء

◎ قيادات حزب الاحرار على مستوى الجمهورية واسرة تحرير « الاحرار » يتقدمون بخالص العزاء الى الاستاذ احمد نوار نائب رئيس مجلس الادارة لوفاة ابنه عمه السيدة قرينته .. تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة أجمل الصبر .

◎ جمال شوقي المحرر بجريدة الاحرار يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ الصحفي محسن الخياط لوفاة السيدة والدته .. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

◎ اسرة تحرير جريدة الاحرار تنعى بمزيد من الحزن والاسى والد الزميل محمد الفقي .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

◎ اسرة جريدة شباب الاحرار يشاطرون الاستاذ عاطر فرح والاستاذ ايزيس الاحزان لوفاة شقيقهم المرحوم فؤاد .. للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

التشريع الاسلامي .. والعصر

منذ بداية عصر النهضة والمجتمع المصري يقوم على مبدأ فصل الدين عن الدولة وقد اخذ هذا المبدأ في الآونة الاخيرة يتعرض لهجوم شديد من جماهير الشعب التي انعقدت ارادتها على تطبيق التشريع الاسلامي وكان من أسباب تصميم هذه الجماهير على ذلك رغبتها الشديدة في الخروج من المأزق الاقتصادي الذي تنوء به خصوصا وقد اكدت لها تجاربها مع البرجوازية والاشتراكية ان المدنية والتكنولوجيا التي تزخر بها هذه الانظمة لم تكن قادرة على حل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية كما اثبتت لها التجارب ان هذه الانظمة لم تكن في نيتها ابتداء حل هذه المشاكل مكتفية بما تقدمه لها بين الحين والاخر من فتات لتبقيها دائما في حالة احتياج لها وخضوع وانبهار بمدنيتها حتى تنسى تراثها وحضارتها التي هي اصل ما لدى هذه الانظمة من حضارة وتراث .



بقلم :
لواء/ سالم كمال علي
رئيس الحزب بالاسكندرية

بل ان هذا الثالوث الاستعماري المكون من المعسكرين الكبيرين واسرائيل لم يدخر جهدا في سبيل اضعاف مصر وسائر البلدان العربية والوقيعة بينها مما كان سببا في انغلاقها في اطار النظم الاستبدادية العاجزة أمام القوى الخارجية التي نجحت في استنفاد مواردها وتحطيم قواها الاقتصادية والاجتماعية مع التفتت والتضاعف في استعمال العنف والاستسلام للمعسكر الصهيوني والتضحية بحقوق شعب فلسطين وتجاوز ذلك الى غيرها من البلدان الاسلامية كايران وافغانستان .

ولهذه الاسباب صمم شعبنا على الاعتماد على نفسه وتراثه باحثا عن وسيلة اخلاقية صالحة لحل مشاكله ايمانا منه بأن اساس الاصلاح في المجتمعات يتركز حول مدى قدرتها على ارساء قواعد الخلق الكريم لتنشئة الانسان الصالح الذي يستطيع بناء الحياة فوق هذه الارض الطيبة فاختار الدين الاسلامي الزاخر بالقيم والاخلاق وسيلة لحل هذه المشاكل لقول الرسول الكريم (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) الحديث - خصوصا ان شعبنا لم ينس دولة الاسلام الكبرى التي ازدهرت بفضل هذا الدين الذي كتبت عن رسوله الكريم دائرة المعارف البريطانية تقول (لقد انجز الرسول في عشرين عاما من حياته ما عجزت عن انجازه قرون من جهود المصلحين اليهود والنصارى رغم السلطة الزمنية التي كانت تساعد جهودهم ، ورغم ما كان أمام الرسول من تراث أجيال من الوثنية والجهل والخرافات والبغاء والربا وشرب الخمر واضطهاد الضعفاء وكثرة الحروب بين القبائل ومئات من شرور أخرى) وطبيعي أن دائرة المعارف البريطانية لم تتعرض لسلاح النصر على كل هذه الرذائل الذي نحن مجمعون على انه القرآن الكريم .

ان الذي يطالب بتطبيق التشريع الاسلامي اليوم هو الشعب صاحب المصلحة والقرار لذلك نرى اعداءه يحاولون التصدي لارادته بخبث ودهاء زاعمين أن الشريعة الاسلامية غير قادرة على التصدي لمشاكل العصر ولا تتوائم مع المدنية التي نعيشها وقد كان الاولى بهؤلاء بدلا من شن حملات التشكيك أن يركزوا جهودهم في بحث مدى ما يمكن ان يقدمه لنا التطبيق العملي للتشريع من حلول ومن امثلة الافتراءات ما طالعتنا به جريدة الاهرام بعددها المؤرخ ١٢/٨/١٩٨٥ بقلم الدكتور فؤاد زكريا الذي كتب يقول أن الدعوى القائلة بان كل شيء سينصلح فور تطبيق الشريعة الاسلامية هي دعوى مفرطة في الوهم لان الانسان الذي سوف يتولى تطبيق الشريعة الالهية سيظل انسانا متحيزا ومغرضا وظلوما جهولا لان النص الالهي لا يفسر نفسه بنفسه ولا يطبق نفسه بنفسه بل لابد من تدخل البشر في التفسير وعند التطبيق وهكذا تصبح الشريعة حكما بشريا لا تختلف عن أي حكم بشري آخر وان كان يزيد عليه خطورة لاضفاء صفة القداسة عليه .

وهذه طبعا مغالطة مكشوفة ذلك لان الاجتهاد كما نعلم غير مباح لغير أهله والتفسير لا ينظر فيه أجلاء علمائنا الا بحرج شديد لانه يحتاج من المفسر أن ينظر في دقائق البلاغة والتاريخ والنقل والترجيح والمناسبات بين الآيات واجادة ربطها والسنن الكونية والدقائق الروحية والاستعانة بالسنة المطهرة وترسم خطى السلف الصالح الخ ومع ذلك فان التفسير من أجل التقنين في ظل النظام الديمقراطي الذي نأخذ به يتولاه علماؤنا ومجلس الشعب كسلطة تشريعية مما يستبعد معه القول بتدخل الاهواء والتحيزات اما تطبيق القوانين التي يصدرها هذا المجلس فتتولاه السلطة القضائية المستقلة التي لا تخضع للاهواء فكيف اذن يستقيم القول بأن الشريعة الاسلامية سوف تصبح حكما بشريا خطرا بسبب الاهواء والتحيزات وأعتقد أن كاتب المقال كان يعني الحكومة الدينية التي هي شيء آخر غير الحكومة الاسلامية .

كما تحدث الكاتب أيضا عن الحدود الشرعية واختار منها حالتي قطع يد السارق ورجم الزاني مستشهدا بحالتين المتزوجين في زمن يسوده العسر والفاقة ولا يجد فيه الشباب سبيلا الى الزواج فقال انه ينبغي أولا وقبل توقيع هذه الحدود توفير الحد الادنى اللازم للحياة وحل أزمة الاسكان والا فلا عقاب .

وهذه مغالطة ثانية لان يد السارق لا تقطع في مجتمع يسوده العسر والفاقة كما فعل سيدنا عمر ابن الخطاب الذي أوقف هذا الحد في عام الرمادة . وقياسا على ذلك قد يفتي علماؤنا بتخفيف عقوبة الزنا الذي نعلم ان اثباته في الاسلام يكاد يكون أمرا مستحيلا حين تحسن الظروف .

كما طالب كاتب المقال أخيرا بايقاف تطبيق الشريعة الغراء ذات الحدود (العقوبات) المغلظة حين توفير الحد الادنى اللازم للمعيشة الذي سوف يحتاج منا جهدا كبيرا وزمنا ليس بالقصير سوف نجد في نهايته أن مشاكلنا قد انتهت بوسائل أخرى دون الحاجة الى تطبيق الشريعة أو الى فرض هذه الحدود .

وتلك مغالطة جديدة خلط فيها كاتب المقال عمدا بين الماهية والتطبيق الشريعة ككل وبين عدم تطبيقها ككل لسبب بسيط وهو عدم امكان تطبيق بحدي السرقة والزنا كجريمتين في قانون ضمن تشريع كامل ينقسم الى قسمين كبيرين هي احكام العبادات والمعاملات التي تشمل القانون العام والقانون الخاص بفروعهما المختلفة (القوانين) تماما كما في القانون الوضعي بينما القاعدة الفقهية تقول ان ما لا يدرك كله لا يترك كله ونحن ولاشك نستطيع في ظل الشريعة الاسلامية وفي غيبة اقامة الحد بشأن هاتين الجريمتين اذا لزم الامر توفير الحد الادنى اللازم للحياة دون ما حاجة الى استبعاد تطبيق الشريعة كلها .

ان من طبيعة الدين الاسلامي انه لا يقبل التفرقة او التجزئة بين العقيدة ومشتقاتها او الشريعة وتطبيقاتها فالكل واجب الالتزام وواجب التنفيذ فلا يجوز مثلا ان نأخذ من هذا التشريع الذي هو فريضة ما نشاء وأن ندع ما نشاء حتى لا يكون شأننا شأن أولئك الذين قالوا نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض (الآية) كما لا يجوز أن نلغي بعض الاحكام التفصيلية أو أن نتنكر لها بدعوى عدم صلاحيتها في هذا الزمان لان الله لا يقبل الا تعاملا واحدا وانما نستطيع عند الضرورة فقط وللصالح العام الاخذ بسنة التدرج . وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين (الآية) .

لقد وضع الاسلام اسسا عامة تصلح لان يسير عليها اي مجتمع دون أن يثور بشأنها خلاف كمبدأ العدل الاجتماعي والشورى والمسئولية . ولذلك نقول ان الاسلام لا يدخل في قالب وضعي شرقيا كان أو غربيا وان كانت هذه القوالب والنظريات قد تتدرج بعض اتجاهاتها الرفيعة تحت احدى القواعد الراقية التي ينادي بها الاسلام مثال ذلك انه من مصادر الاحكام الشرعية الاجماع أي اجماع المجتهدين كما يأخذ الاسلام أيضا بمبدأ الشورى وفي هذين صورتان من صور السلطة الجماعية ويؤكد ذلك الاتجاه أن القرآن الكريم لم يستعمل بتاتا اصطلاح ولي الامر وانما هو يذكر دائما (اولي الامر) بصفة الجمع فاذا كانت الاشتراكية مثلا تأخذ بمبدأ (جماعة السلطة) فان الاسلام يكون قد سبقها الى ذلك وعلى نحو افضل . ان الاسلام عندما يضع لنا الاسس والمبادئ العامة كمبدأ الشورى مثلا هو في الواقع انما يضع لنا منهجية يتسع لسائر الديمقراطيات ويفوقها لانه يلزمنا بالمنهج جوهرا وموضوعا في شتى أمور الحكم والحياة تاركا لنا البحث عن القالب المناسب لتطبيق هذا المنهج أفضل تطبيق .

ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للدستور والقانون وهي تقنن بالاسلوب الدستوري عن طريق مجلس الشعب وتشمل ما شرعه الله لعباده من احكام في العقيدة والاخلاق والتشريع

ماذا يريد المواطنون من الحكومة الجديدة

الاسكان - الاجور - الاسعار - المواصلات

قضايا حيوية مطلوب حلها !

الحكومة الجديدة امامها مهمة صعبة وخاصة ان اي تغيير حكومي يبعث في صدور المواطنين بالامل .. فالناس في حاجة الى تغيير واي تغيير سوف يكون على الاقل افضل من الواقع ..

اعداد :
هشام طنطاوي

فور تشكيل الحكومة قامت الاحرار .. باستطلاع للرأي العام حول متطلبات المرحلة القادمة ..

- كيف يرى المواطنون الحكومة الجديدة . وماذا يريدون ؟

الاجور والاسعار

خليفة عثمان موظف بوزارة الزراعة ..

يقول .. اتمنى ان تقوم الحكومة الجديدة برفع أجور الموظفين لتلائم الاسعار وخاصة ان موظفي الحكومة الآن هم الفئة الوحيدة المظلومة في مصر ..

الشريعة الاسلامية

محمد اسماعيل .. طالب بجامعة الازهر ..

يقول .. اتمنى ان تكون اول هديه تقدمها الحكومة الجديدة للمواطنين هي تطبيق الشريعة الاسلامية .

الحكومة ومجلس الشعب

اسماعيل عبد النبي - سائق تاكسي ..

يقول .. اتمنى الا يرتفع سعر البنزين اكثر من ذلك .. والا تقوم الحكومة الجديدة برفع أسعار ايه سلعة الا بعد موافقة مجلس الشعب وليس كما حدث خلال الاسابيع القليله الماضيه عندما رفع سعر البنزين خمسة قروش .. كما اطالب الحكومة بتحسين وسائل المواصلات والطرق وخاصة ان المشكلة تتفاقم يوما بعد يوم .

رغيف الخبز

نور الهدى ابراهيم .. ربة اسرة .

تقول .. منذ فترة طويلة والحكومات المتعاقبة تعد بتوفير رغيف الخبز بصورة مناسبة وبسعر مناسب الا ان الحقيقة ان ماتسمعه لايتجاوز التصريحات وحتى الان لايوجد رغيف خبز بحالة جيدة في اغلب الاحيان وخاصة الاحياء الشعبية .

اريد شقة

مجدي ابو زيد .. محاسب

يقول .. اتمنى ان تحقق الحكومة حلم كل شاب يريد تكوين اسرة من خلال حل مشكلة الاسكان .

الدعم !

جرجس عبد الملك غنيم - موظف بالمعاش

يقول .. اتمنى ان تبحث الحكومة الجديدة قضية الدعم الذي يكلف ميزانية الدولة مبالغ كثيرة في الوقت الذي لايصل في الكثير من الاحيان الى مستحقيه بل ان الدعم بصورته الحالية قد تسبب في خلق السوق السوداء .

الكتاب الجامعي

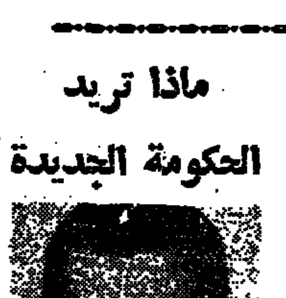
غادة شريف .. طالبة بكلية الهندسة ..

تقول .. اتمنى ان تتحسن المعامل الخاصة بالكليات العمليه وكذلك اتمنى ان يصل الكتاب الجامعي الى الطالب في موعد مناسب بالنسبة للامتحانات ..

غادة شرف

نور الهدى ابراهيم

ماذا تريد الحكومة الجديدة



بقلم : **محمد فريد زكريا**
السكرتير العام المساعد حزب الاحرار وعضو الامانة العامة

نرجو من الحكومة الجديدة ان تبدأ عملها بدراسة سلبيات وايجابيات الحكومة السابقة .. وان يتوجه السادة الوزراء الى الشعب بقلب مفتوح وان تكون قراراتهم نابعة من محصلة مطالب الجماهير .. وان يعلموا ان الشعب وصل الى مرحلة لايمكن ان يتحمل فيها اعباء جديدة وان لارتفاع الاسعار أصبح يأكل اليابس والاخضر من حياة الشعب .. وان الثقة المهتزة بين الجماهير والتصريحات الحكومية يجب ان تعود .. وان الشعب المصري قد تجاوز سن الرشد ومن حقه .. ان يعلم ماله وما عليه وحجم ديونه .

وان اهم السبل لتدعيم ذلك .. هو طريق الديمقراطية والمزيد من الحوار مع القيادات الشعبية .. بعودة اللقاءات التليفزيونية . . لمناقشة مشاكل الجماهير على الهواء ..

ونرجو من الحكومة الجديدة الا تنسى انها تمثل مصر كلها من اغلبية ومعارضة .. وان مشكلات مصر من إسكان ومواصلات وارتفاع اسعار .. تحتاج الى التكاتف بين الاغلبية والمعارضة .. وان تضع الحكومة آراء زعماء المعارضة في عين الاعتبار .. لان حب مصر يتمركز في قلوب الجميع .

وأخيرا نتمنى لحكومتنا التوفيق لبناء مصر الحديثة .. مصر الديمقراطية .

تهنئة

سحر عبد الغني ابنة رجاء رشاد امينة المرأة وعضو الامانة العامة بحزب الاحرار .. بزفت وزوجها رجل الاعمال فهمي الغمراوي بمولودهما الاول ((آيه)) وخالص التهاني .

نريد وزارة بفكر جديد بمقدار ٧٠٪ لصالح مصر .. وشعبها العظيم

مما لاشك فيه ان كل تغيير جديد له اثره بالايجاب او السلب وما نطلبه ونامله في الوزارة الجديدة ان يعتمد التغيير على اشخاص ذات فكر جديد منصب على الخير لمصر وشعبها العظيم وليس تغيير اشخاص بدون فكر .

كما نامل أن نضع في اعتبار الاشخاص أن يكون مبدأ العطاء ومصلحة الوطن فوق مصلحة الافراد والمنفعة الحزبية . ونطلب منهم أن تكون المنفعة الشخصية والفردية والحزبية لا تزيد عن ٢٠٪ من مقدار عمل الوزير على أن يكون العطاء بمقدار ٨٠٪ لصالح مصر وشعبها العظيم . وليس العكس .

كما يجب أن يكون صدور هؤلاء الوزراء مفتوحة بنفس راضية للنقد من أفراد الشعب مؤيدين ومعارضين مادامت المعارضة من أجل خير مصر وشعبها العظيم . أما المعارضة من أجل التشويه فمرفوضة تماما من الشعب والمعارضة النزيهة .

كما نطلب أن تضع الوزارة الجديدة في اعتبارها أن جميع بياناتها سوف تواجه بالارقام من قبل المعارضة وعليها أن تبتعد عن البيانات الوهمية والتي تضعف من ثقة الجماهير بحكومتها واضعة أمام عينها ضرورة الاستفادة بكل ما يكتب من توجيهات من الساسة، أعضاء أحزاب المعارضة والمستقلين وليس عيبا أن تستدعي صاحب الفكرة والرأي لمناقشته والاخذ برأيه مادام لصالح مصر وشعبها العظيم كما يجب أن تولى المشاكل الجماهيرية اهتماما كبيرا لا حدود له لتحقيق الرفاهية ورفع العناء عن كاهل المواطنين .

وفق الله الوزارة الجديدة لخير مصر وشعبها المخلص .

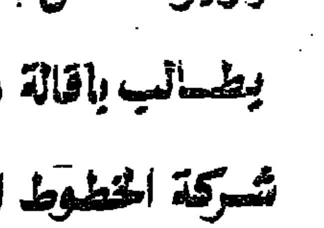
عبد الله الغوابي
السكرتير العام المساعد

امانة الاحرار بجنوب القاهرة تستنكر الاجراءات « القذافية » ضد عمالنا في ليبيا

حسن محمد فشر امين جنوب القاهرة واعضاء هيئة المكتب وامناء الاقسام يستنكرون العمل الذي قام به العقيد معمر القذافي بطرد اخواننا العمال المصريين الشرفاء الذين شيدوا ليبيا بعرقهم ودمائهم وامانة جنوب القاهرة بكامل هيئتها لا يسعها الا ان تقف الى جانب اخواننا العمال الصامدين ومساعدتهم .. وقد اهابت الامانة احمد عبد المنعم حسان وكيل الامانة بالاتصال بالجهات المسئولة سواء وزارة العمل او اتحاد النقابات والغرف التجارية للتنسيق معهم في اتخاذ انسب السبل لتشغيل هذه الطاقة العمالية والتي مصر في حاجة ماسة اليها .







وزير النقل اليابانى يطالب باقالة مديرى شركة الخطوط اليابانية

طالب توكيو باماشيتا وزير النقل اليابانى فى الاسبوع الماضى باقالة جميع مديرى شركة الخطوط الجوية اليابانية بسبب كارثة طائرة الشركة من طراز بوينج ٧٤٧ والتى تسببت فى مقتل ٥٢٠ شخصا .

اكد باماشيتا ان الحادث وقع نتيجة للاهمال ولذا يجب على جميع كبار المديرين من بينهم ـ رئيس الشركة ونائبها الاستقالة من مناصبهم من أجل اعادة الثقة بالشركة أو تحويلها الى شركة قطاع خاص حتى تعود الثقة بها .



حول مطالبة عدد من أعضاء البرلمان البريطانى حكومة تاتشر بالتحقيق فى قضية نسف سفينة وينبووريور التابعة لحركة السلام من أجل البيئة ردا على اتهام مصادر فرنسية للعملاء البريطانيين بالتورط فى نسف السفينة .. علقت صحيفة الاوبزرفر البريطانية على التوقف بقولها ان حكومة الرئيس فرانسوا ميتران تواجه اخطر ازمة تتعرض لها منذ تولت السلطة عام ١٩٨١ وان حكومته تحاول القاء مسئولية الفضيحة التى قامت بها المخابرات الفرنسية على اى فرد وان هذه الجهود لن تعود بطائل حاليا بعد انتشار امر الفضيحة وتاكد تورط مسئولين كبار فيها !!

حكومة نيجيريا تطلق سراح ٦٠ معتقلا

اكدت التقارير القادمة من لاجوس فى الاسبوع الماضى على ان حكومة الرئيس النيجيرى الجديد ابراهيم بابا نجيدا اطلقت سراح حوالى ٦٠ معتقلا من الاشخاص الذين كانت الحكومة السابقة قد القت القبض عليهم قبل الاطاحة بها .

مما يذكر ان الرئيس بابانجيدا كان قد أعلن أنه سيتم الافراج عن ٨٧ من السياسيين ورجال الاعمال والاساتذة والصحفيين والاجانب الذين كانوا معتقلين طوال فترة الحكومة السابقة والتى استمرت ٢٠ شهرا .

الهند وسيرلانكا توافقان على اجراء محادثات سلام حول أزمة جزيرة سيرلانكا

اكد المراقبون السياسيون فى نيودلهى فى الاسبوع الماضى الانباء التى اشارت الى ان كلا من حكومتى الهند وسيرلانكا قد وافقتا على اجراء محادثات سلام حول ازمة جزيرة سيرلانكا بين طائفة التاميل وحكومة الرئيس جيوارديني .

وقد أكدت وكالة الانباء الهندية هذه الانباء عقب اعلانه عن وضع اللمسات النهائية للمقترحات الخاصة لمحادثات السلام اثناء الاجتماع الذى عقده راجيف غاندى رئيس وزراء الهند وهكتورجايووردين رئيس وفد سيرلانكا فى محادثات السلام .

وقد اشارت الوكالة الى ان راجيف سوف يناقش برنامج الاقتراحات مع زعماء طائفة التاميل فى محاولة لاحياء محادثات السلام التى توقفت فى الشهر الماضى فى نفس الوقت الذى سيقوم فيه مبعوث سيرلانكا بنقل هذه المقترحات الى حكومة سيرلانكا للموافقة عليها .

مما يذكر أن المباحثات كانت قد انهارت بين الجانبين بعدما نشر تقارير تؤكد ان قتالا مع جيش سيرلانكا انتهى بالتحام حديقة جافنو بها الواقعة شمال البلاد ثم دمرت وقتل العديد من الاسر من طائفة التاميل المؤيدين لحركة التاميل الانفصالية .

ويعتقد المراقبون السياسيون أن الطرفين يرغبان فى التوصل الى صيغة اتفاق تتيح خطة لاحلال السلام والوفاق بين الحكومة وطائفة التاميل باشتراك حكومة الهند المراقب فى ذلك الاتفاق .

وقد اكدت وكالة الانباء الهندية ان راجيف غاندى شكل من اجل هذا الغرض لجنة خاصة لمحادثات السلام برأسها روميش ماندارى وزير الخارجية وذلك لاستئناف المفاوضات بين الطرفين حول المقترحات الجديدة التى تتضمن انشاء مجالس محلية فى شمال وشرق البلاد عن طريق الانتخاب المباشر .

رسالة من ريجان الى جورباتشوف يحملها وفد من الكونجرس الامريكى

اكد السناتور روبرت بيرد زعيم الديمقراطيين فى مجلس الشيوخ الامريكى فى الاسبوع الماضى أن الهدف من الزيارة التى يقوم بها حاليا هو ووفد من اعضاء الكونجرس الى موسكو هو تسليم رسالة من الرئيس ريجان الى الزعيم جورباتشوف .

وقد اشار السناتور بيرد الذى سيجتمع هو وبقية الوفد مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف انه يامل أن تمهد هذه الزيارة الطريق لعقد مؤتمر قمة بين الرئيسين خلال شهر نوفمبر القادم فى اطار مساعى السلام وتحسين العلاقات بين الدولتين .

● ● ●

الصين تكتسح بطولة العالم للجمباز لعام ١٩٨٥ بكندا

اكتسحت الصين بطولة العالم للجمباز لعام ١٩٨٥ والتى اقيمت فى مونتريال بكندا . ففازت الصين بالبطولة العامة للفرق للرجال والنساء وجاءت امريكا بالمركز الثانى ثم كندا بالمركز الثالث وجاءت بلغاريا بالمركز الرابع واحتلت اليابان المركز الخامس اما فى الترتيب العام للرجال فاز الصينى كسيو لشو جيانج بالمركز الاول بمجموع ١١٤٫٨٠ نقطة وجاء فى المركز الثانى تونج فاى الصينى بمجموع ١١٤٫٥٠ نقطة ثم تلاه الامريكى ليم داخيت بمجموع ١١٢٫٧٥ نقطة واما فى الفردى العام للسيدات فازت البلغارية ديانا دودبحا بالمركز الاول بمجموع ٧٦٫٦٠ نقطة والثانية بيانكا ديميربجا بمجموع ٧٦٫٥٠ نقطة والثالثة الامريكية يولندا مانيتى بمجموع ٧٦٫١٠ نقطة .

● ● ●

وجه جديد فى السينما العالمية

الممثلة ((كيم مايرز)) (١٩ سنة) تتالق فى أول افلامها بعنوان ((كابوس فى شارع ايلم)) وهو من افلام الرعب والجريمة ، تؤدى ((مايرز)) دور صديقة مخلصة تساعد صديقها المسوس فى التخلص من كوابيس الليل التى تنتابه .. وما يلفت الانتباه الشبه الكبير بين ((مايرز)) الوجه الجديد والممثلة المعروفة ميريل ستريب .. تقول مايرز عن هذا الشبه : قيل لى كثيرا انى شبيهة الممثلة ستريب .. فما رأى المشاهد .

إتهام الحكومة المركزية فى نيودلهى باشعال احداث الشغب المناهضة لطائفة السيخ

اتهمت لجنة تحقيق شكلتها الحكومة المركزية فى نيودلهى فى الاسبوع الماضى قوات الشرطة فى نيودلهى بانها ساهمت عمدا فى اشعال احداث الشغب المناهضة لطائفة السيخ فى اعقاب اغتيال انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ..

وقد اشارت الاتهامات التى استغرقت لمانية اشهر الى ان الشرطة لم تستعد بما فيه الكفاية لمواجهة احداث العنف بالرغم من التوتر المتزايد من طائفتى السيخ والهندوس منذ عامين .

وقد أوضح قرار الاتهام الذى وجهته لجنة التحقيق ـ التى راسها سريفا مستافا وزير العدل الهندى ان الشرطة لم تستطع التحكم بقواتها فى احداث العنف وأخفقت فى اداء مهمتها اثناء المصادمات التى وقعت بين الطرفين .

وفى الوقت الذى وجهت لجنة التحقيق اللوم الى الحكومة الفيدرالية لانها منعت قوات الشرطة من التدخل اثناء المصادمات عندما ابقت اكثر من ١٠٠٠ من رجال الشرطة فى ثكناتهم لاسباب أمنية .. نفت الحكومة الهندية هذه الاتهامات

إستئناف المباحثات بين بريطانيا واسبانيا حول مستقبل مستعمرة جبل طارق

اتفقت حكومتا كل من بريطانيا واسبانيا فى الاسبوع الماضى على استئناف المباحثات بينهما حول مستقبل مستعمرة جبل طارق التى تطالب اسبانيا بحق السيادة عليها .

فقد اكدت مصادر دبلوماسية فى لندن مؤخرا ان لجانا فنية من الجانبين تقوم حاليا بمناقشة الموضوعات التى تم الاتفاق بشانها من الجانبين فى بروكسل فى اواخر العام الماضى ، وهو الاتفاق الذى وافقت اسبانيا بموجبه على فتح حدودها على جبل طارق ورفع كافة القيود والاجراءات الخاصة بالمقاطعة التى تفرضها على المستعمرة .

وفى الوقت نفسه اكدت حكومة جبل طارق انها طلبت من الحكومة البريطانية تقديم مساعدة مالية لها تقدر بحوالى (١٨) مليون جنيه استرلينى لتمويل المشروعات السياحية بالمستعمرة وتوسيع مطار المستعمرة حتى يستوعب الاعداد الكبيرة من السائحين الذين بداوا يتدفقون على المستعمرة بعد أن رفعت اسبانيا حالة الحصار عنها .

● رأى الدين ●

اعداد : محمود عامر

للمجرمين علامات تميزهم يوم القيامة

يخرج منها اللؤلؤ والمرجان . فباى آلاء ربكما تكذبان ، وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام * فباى آلاء ربكما تكذبان * كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام * فباى آلاء ربكما تكذبان يساله من فى السماوات والارض كل يوم هو فى شان * فباى آلاء ربكما تكذبان * سنفرغ لكم ايه الثقلان * فباى آلاء ربكما تكذبان * يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان * فباى آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران * فباى آلاء ربكما تكذبان * فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان * فباى آلاء ربكما تكذبان * فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان * فباى آلاء ربكما تكذبان * يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام * فباى آلاء ربكما تكذبان * هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون * يطوفون بينها وبين حميم آن .

نقوم بشرح الآيات السابقة من سورة الرحمن : يخرج لكم من الماء اللؤلؤ والمرجان كما يخرج من التراب الحب والعصف والريحان (قال الالوسى : واللؤلؤ صغار الدر والمرجان كباره قال ابن عباس ، وعن ابن مسعود ان المرجان الخرز الاحمر والآية بيان لعجائب صنع الله حيث يخرج من الماء الملح انواع الحلية كالدر والياقوت والمرجان فسبحان الواحد المنان) فباى نعمة من نعم الله تكذبان ؟

وله جل وعلا السفن المرفوعات الجاريات فى البحر كالجبال فى العظم والضخامة (قال القرطبى : (كالأعلام) كالجبال ، والعلم الجبل الطويل ، فالسفن فى البحر كالجبال فى البر ووجه الامتنان بها أن الله تعالى سير هذه السفن الضخمة التى تشبه الجبال على وجه الماء ، وهو جسم لطيف مائع يحمل فوقه هذه السفن الكبار المحملة بالارزاق والمكاسب والمتاجر من قطر الى قطر ومن اقليم الى اقليم) .

أصول الأشياء أربعة

قال شيخ زادة : وأعلم ان اصول الاشياء اربعة التراب ، والماء والهواء والنار فبين تعالى بقوله (خلق الانسان من صلصال كالفخار) ان التراب اصل لمخلوق شريف مكرم وبين بقوله تعالى (وخلق الجان من مارج من نار) ان النار أيضا اصل لمخلوق اخر عجيب الشان وبين بقوله : (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) ان الماء أيضا اصل لمخلوق اخر له قدر وقيمة ، ثم ذكر ان الهواء له تأثير عظيم فى جرى السفن المشابهة للجبال فقال (وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام) وخص السفن بالذكر لان جريها فى البحر لا صنع للبشر فيه ،

تاخرت هذه الحلقة
وكان موضعها الحلقة
السابقة لذلك نعتذر

الذين اتقاهم وضوئك التاه لا يغر تقيل الله منا ومنك .

وهم معترفون بذلك حيث يقولون : ((لك الفلك ولك الملك)) واذا خافوا الغرق دعوا الله تعالى خاصة (مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون) ، فباى نعمة من نعم الله تكذبان ؟ كل من على وجه الارض من الانسان والحيوان هالك وسيموت ، ويبقى ذات الله الواحد الاحد ذو العظمة والكبرياء والانعام والاكرام * فباى نعمة من نعم الله تكذبان يفتقر الى الله تعالى كل من فى السموات والارض ، ويطلبون منه العون والرزق بلسان المقال او لسان الحال كل ساعة ولحظة هو تعالى فى شان من شئون الخلق ، يغفر ذنبا ، ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين (قال المفسرون : هى شئون يبديها ولا يبتديها اى يظهرها للخلق ولا ينشئها من جديد لان القلم جف على ما كان ، وما سيكون الى يوم القيامة فهو تعالى يرفع من يشاء ويضع من يشاء ، ويشفى سقيما ، ويمرض سليما ، ويعز ذليلا ويذل عزيزا ، ويفقر غنيا ويغنى فقيرا .

سبب النزول

قال مقاتل : ان الآية نزلت فى اليهود قالوا ان الله تعالى لايقضى يوم السبت شيئا فرد الله عليهم بذلك) فباى نعم الله الجليلة تكذبان ايها الانس والجان ؟ سنحاسبكم على اعمالكم يامعشر الانس والجن (قال ابن عباس هذا وعيد من الله تعالى للعباد وليس بالله تعالى شغل وهو فارغ قال فى البحر اى ننظر فى اموركم يوم القيامة لا انه تعالى كان له شغل فيفرغ منه ، وجرى هذا على كلام العرب يقول الرجل لمن يتهدده : سافرغ لك اى سأتجرد للانتقام منك من كل ماشغلنى) (والثقلان الانس والجن سميا بذلك لثقلهما على الارض)

فباى نعمة من نعم الله تكذبان ؟ يامعشر الجن والانس ان قدرتم ان تخرجوا من جوانب السماوات والارض هاربين من الله فارين من قضائه فاخرجوا منهما وخلصوا انفسكم من عقابه ، لاتقدرون على الخروج الا بقوة وقهر وغلبة وانى لكم ذلك ؟ (قال ابن كثير

معنى الآية انكم لا تستطيعون هربا من أمر الله وقدره بل هو محيط بكم لا تقدرون على التخلص من حكمه ، اينما ذهبتم احيط بكم ، وهذا فى مقام الحشر حيث الملائكة محدقة بالخلائق سبع صفوف من كل جانب فلا يقدر احد على الذهاب الا بسلطان اى بامر الله وارادته) فباى نعم الله يامعشر الانس والجن تكذبان ؟ يرسل عليكما يوم القيامة لهب النار الحامية ويرسل عليكما نحاس مذاب يصب فوق رؤوسكم فلا ينصر بعضكم بعضا ولا يخلصه من عذاب الله فباى نعمة من نعم الله تكذبان ؟ فاذا انصدعت السماء يوم القيامة لتنزل الملائكة منها لتحيط بالخلائق من كل جانب ، فكانت مثل الورد الاحمر من حرارة النار ومثل الجلد الاحمر وذلك من شدة الهول ، ومن رهبة ذلك اليوم العظيم فباى نعمة من نعم الله تكذبان ؟ ففى ذلك اليوم الرهيب يوم تنشق السماء لا يسال أحد من المذنبين من الانس والجن عن ذنبه لان للمذنب علامات تدل على ذنبه كاسوداد الوجوه ، وزرقة العيون (قال الامام الفخر : لا يسال احد عن ذنبه فلا يقال له : انت المذنب او غيرك ؟ ولا يقال : من المذنب منكم ؟ بل يعرفون بسواد وجوههم وغيره فباى نعم الله تكذبان ؟ يعرف يوم القيامة اهل الاجرام بعلامات تظهر عليهم وهى مايغشاهم من الكآبة والحزن فتاخذ الملائكة بنواصيهم اى بشعور مقدم رؤوسهم واقدامهم فيقذفونهم فى جهنم (قال ابن عباس : يؤخذ بناصية المجرم وقدميه فيكسر كما يكسر الحطب ثم يلقى فى النار ، فباى نعم الله تكذبان ؟ يقال لهم تقريعا هذه النار التى كنتم تكذبون بوجودها ها هى حاضرة تشاهدونها عيانا يترددون بين نار جهنم وبين ماء حار بلغ النهاية فى الحرارة (قال قتادة : يطوفون مرة بين الحميم ومرة بين الجحيم ، والجحيم النار ، والحميم الشراب الذى انتهى حره)فباى نعم الله تكذبان .

انت تسأل والاسلام يجيب

كنت فى الحج وفى اثناء الشوط الخامس فى السعى بين الصفا والمروة انتقض وضوئى فاتممت سعيى مع العلم اننى طفت قبل سعيى وكنت على وضوئى فما الحكم ؟

على سيد على
شربين دقهلية

اخى المؤمن على صحيح سعيك ولا شىء عليك فالطواف عبادة كالصلاة تماما يشترط فيه ما يشترط فيها من طهارة البدن وطهارة الثوب والوضوء فلا يصح الطواف من غير وضوء أما السعى فليس كذلك فيجوز السعى من غير وضوء

قضايا وحوادث

جزار ومدير مجمع يتلاعبان فى حصة الدواجن بالسوق السوداء

تم ضبط جزار ومدير مجمع استهلاكى بميت نما قليوبية يتلاعبون فى حصة الدواجن المحرونة للمجمع وهى عبارة عن ١٠٠ كرتونة دواجن وذلك فى حملة قام بها أحمد أحمد بدر مدير مكتب التموين بالمدينة واحمد عبد المنعم ومحمد فوزى وطارق الحسينى مفتشى التموين .

أبلغ مدير المكتب العميد محمد العرضى مأمور مركز قليوب بالواقعة فحرر محضرا لهما واحيلا الى النيابة التى أخلت سبيل الجزار بكفالة ٥٠ جنيها ومدير المجمع بضمان وظيفته وقيدت القضية برقم ٣٥٧ لسنة ٨٥ جنح امن دولة مركز قليوب .

ضبط لحوم مذبوحة خارج السلخانة بالقناطر

● وردت معلومات لادارة تموين القناطر من استيلاء صاحبة مستودع دقيق بجزيرة التسعير على كميات دقيق بعد أن غيرت نشاطها التجارى من مستودع دقيق الى محل جزارة .

فأمرت (أمينة محمود ...) مدير تموين القناطر باعداد حملة برئاسة (محمد سيد عرفه) مفتش التموين لمتابعة ذلك وخرجت الحملة فوجدت لحوما مذبوحة خارج السلخانة وعددا من أجولة الدقيق داخل المحل .

فتحرر محضر تحت رقم (٣٦٥) جنح مركز القناطر يوم الاحد ١٩٨٥/٨/٤ بالواقعة .. وأمرت النيابة بالافراج عن المتهمة وزوجها والجزار بغرامة (٢٠٠) جنيه لكل منهم .

حملة تموينية بالقناطر

● فى حملة تموينية بالقناطر استمرت ثلاثة أيام تحت اشراف د سمير مصطفى بيومى .. رئيس الرقابة التموينية بالقناطر ، اسفرت عن ضبط اسم المواطنين نتيجة لذبحه لحوما بلدية خارج السلخانة وقيدت الواقعة تحت رقم (٢٨٥) جنح مركز القناطر يوم ١٩٨٥/٦/٤ .. آخر نتيجة لذبحه لحوما بلدية خارج السلخانة .. وقيدت الواقعة تحت رقم « ٢٨٦ » جنح مركز القناطر يوم ١٩٨٥/٦/٤ .

● ● ●

أسبوعان لامين الحزب بالقناطر

● أصدرت محكمة قليوب الجزئية حكمها غيابيا على أمين عام حزب وطنى بالقناطر سابق لقيامه بالتعدى ضربا بالضرب على احدى المواطنات .. وذلك بالحبس أسبوعين مع الشغل وعشرة جنيهات كفالة لوقف التنفيذ والمصروفات .. وذلك فى القضية رقم ١٣٧٦ لسنة ١٩٨٣ جنح قليوب !!

وصدر هذا الحكم اثناء ممارسة الامين لمهنة بالحزب الذى استبعد منه بعد تصديه عن (٤) أعضاء من مجلس محلى القناطر بالشرب والسب فى فبراير ١٩٨٥ .

بريد الأحرار

مطلوب التحقيق فورا

فى اول أيام العيد نقلت شقيقتى خيرية محيى الدين ابو النجا الى مستشفى كلية الطب بعين شمس نتيجة لحالة ولادة .

ولكن فى اليوم التالى مباشرة فوجئنا بنقلها الى مستشفى الزهراء الجامعى نظرا لعدم وجود تجهيزات مستشفى كلية الطب بعين شمس .

ولم يكن الحال فى مستشفى الزهراء أحسن من مستشفى عين شمس فالحالة أسوأ مما كانت فاضطررنا الى نقلها الى مستشفى القاهرة الخاصة مما كلفنا ذلك أكثر من ٧٠٠ جنيه نتيجة عملية الوضع بعملية قيصرية .. واننى بدورى اتساءل لماذا انشئت مستشفيات الحكومة والتأمين الصحى وما هو دورها فى خدمة المواطنين ؟ وأين الرقابة على هذه المستشفيات التى خصصت لخدمة المواطنين العاديين ؟!

محيى الدين ابو النجا
١٤ ش ابراهيم ..
.. شمس الغربية

● ● ●

اضحك

تستطيع الدولة بالتعاون مع البوليس الدولى الاستدلال على المصريين المتهربين من الضرائب والاستعانة بالمستندات لتطبيق قانون ... على المشروع .

أنور منوفى
سيدى جابر

مستقبلى سيضيع

كنت فى دبلوم التعريب المهنى عندما تسببت ظروفى الخاصة فى ابعادى من الدراسة لمدة ثلاثة أعوام ذهبت الى المدرسة بعد تحسن ظروفى للمطالبة باوراقى الموجودة لديهم ولكن المديرة اجابتنى بانه لا يوجد لديها أى اوراق تخصنى ـ أرجوكم مساعدتى حتى لا يضيع مستقبلى .

احمد يحيى محمد الشهاوى
ب٠ش ٤١١٧٨
الجمالية ـ مركز المنزلة ـ محافظة الدقهلية ـ منشية التحرير

أحمد رشدى

هل هذا صحيح ؟

تم الافراج عنى فى قضية تنظيم الجهاد ... كنت بالتردد على ثلاثة مساجد فى منطقة مصنع الكراسى بوراق الحضر ، وقد جعلنى المصلون اماما لهم لاننى حفظت كتاب الله وانا فى السجن ولكن مباحث أمن الدولة قامت باستدعاء خادمى هذه المساجد وتم تهديدهم لمنعى من القاء الدروس الدينية فى المصلين ـ فهل هذا يصح ؟

جمال راشد احمد
١٨ ش الكابلات
بمصنع الكراسى بوراق الحضر ـ الجيزة

● ● ●

سرقوا سيارتى ! ! ..

فى مساء الساعة الثامنة مساء يوم ١٩٨٥/٨/١٥ قابلنى احد الاشخاص من مدينتنا وطلب منى قضاء طلب له بالسيارة ملكى رقم ٣٩٩ بيجو أجرة غربية ٥٠٤ موديل ٨٤ ـ ولكنه قافلنى وسرق السيارة وذهبت الى مركز البوليس ـ بتلا منوفية . وابلغت الضابط النوبتجى حتى يبلغ نقط المرور فى حينه ولكن لم يهتم وللان لم اعثر للسيارة على اثر .

عبد المنعم حامد ابو شعيشع

● ● ●

ردود

بخصوص مانشر تحت عنوان انهيار مناجم لا عمدة كهرباء الضغط العالى بالقليوبية يتلف للمحاصيل الزراعية ، نفيدكم بان جهة الاختصاص لم تتلق أى بلاغات من جهة رسمية أو غير رسمية بوقوع حوادث بهذا الشأن ، وعلى ذلك لم يحدث أى تلفيات بالمحاصيل الزراعية بالمنطقة .

وبخصوص ما نشر تحت عنوان « انقطاع التيار الكهربائى يتسبب فى رفع نسبة الاصابة بشلل الاطفال » نفيدكم بانه يوجد بكل مستشفى وحدات لتوليد التيار يتم تشغيلها عند انقطاعات للتيار الكهربائى وان هذه الشكوى لا أساس لها من الصحة .

وبخصوص ما نشر تحت عنوان « لجنة تقصى الحقائق حول مخالفات كهرباء المنوفية » نفيدكم بانه لم يتم اخفاء أية اوامر تنفيذية لتدعيم القرى وانارة المزرب بالمحافظة ، كما لم تتقيد الاوامر الصادرة فى مواعيدها المحددة .

أما بخصوص شكوى المواطن محمد احمد توفيق بعنوان « الوزير والكهرباء » فنفيدكم بان مقدم هذه الشكوى ليس له الحق فى توصيل التيار الكهربائى لمنزله الا بعد صدور قرار من محافظة القليوبية يفيد بان هذه المنطقة سكنية حسب اللوائح والتعليمات الخاصة بالتعدى على الاراضى الزراعية ومنع توصيل الكهرباء لها .

المدير العام
عائشة عبد الفتاح

● ● ●

بالاشارة الى موضوع سكن خاص للكابتن السيد فرج بطل مصر نفيدكم بان الاجراءات الخاصة بالسكن أصبحت على وشك الانتهاء وسوف يقوم بتوقيع العقد بعد موافقة لجنة الاسكان برئاسة الوزير عبد اللطيف بلطية .

السيد محمود كامل
الخولى سكرتير عام
محافظة القاهرة

انقذونا من التشرد

نحن سكان العقار رقم ٢ حارة عثمان باشا الذى صدر قرار بازالته بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٦ ، وحتى الآن لم يتم منحنا سكنا آخر لنتمكن من اخلائه ، وقد قام صاحب المنزل بابلاغنا بعمل عقود ايجار جديدة بزيادة ٥٠٪ عن العقد الاول وذلك بعمل ترميمات المنزل وبعد موافقتنا على ذلك وكتابة العقود الجديدة قام بابلاغ شرطة المرافق بان السكان لم يخلوا المنزل وهو غير مسئول عما سيحدث عند انهياره ـ نرجو مساعدتنا وحماية ٨ أسر من التشرد .

سكان العقار رقم ٢ حارة عثمان باشا بالسويس ـ موقع عليه بالعديد من الاسماء

● ● ●

الى رئيس الوزراء الجديد

لم يكن امامنا سوى الشكوى لسيادتكم بعد أن فشلت جهودنا مع المسئولين بالحكم المحلى والمحافظة واعضاء مجلس الشعب عن الناحية .. فنحن قرية عشرة الاف نسمة نشرب المياه الآسنة من الترع والمصارف واصيب ابناؤنا بضعف الطحال والبلهارسيا وغيرها من الامراض المتوطنة .. ومن المحزن ان نرى مواسير المياه متراكمة وقد اكلها الصدأ دون استخدام بعد أن منعنا فيها حملة قلوبنا

رجاء من رئيس الوزراء التدخل لانقاذنا من هذه المأساة : نريد مياه الشرب .

محمد عبد الرحيم السواح
السيد خطاب ابو رحاب
عزبة بليع ناحية حسن قاسم مركز المحمودية بحيرة

● ● ●

سرقوا مياه القرية

يعانى اهالى قرية (الباتى) بحيرة من عدم وجود مياه للشرب أو الغسيل منذ ست سنوات تقريبا والغريب فى الامر ان رئيس الوحدة المحلية لمركز ادكو قام بتحويل خط المياه التابع للقرية الى مركز ادكو عن طريق ماكينة ... عشرات التوقيعات

● ● ●

مطلوب حسم الامور بالمنوفية

نحن صيارف القرى بمحافظة المنوفية نقوم بتحصيل مطلوبات بنك التنمية والائتمان الزراعى نظير عمولة خمسة فى الالف وقد قام البنك بصرف مكافآت موظفيه ولم يصرف لنا عمولتنا منذ عام ١٩٨١ الى الان

عن الصيارفة بمامورية الباجور
احمد عبد العاطى شاهين
فكرى السمرى
حسنى عبد العال
وآخرون



ناجى شتله

اين الرقابة التموينية على اللحوم المدعمة ؟!

توجهت فى الاسبوع الماضى لشراء عدد ٢ كيلو لحم وهى الحصة المقررة لى من التموين على البطاقة الخضراء من كشك التوزيع بشارع السلام بقسم امابة فوجئت بالجزار الموجود بالمجمع يضع اكثر من نصف كيلو دهون ، ولما رجوته بالا يضع كل هذه الكمية من الدهون رفض !! واننى اتساءل أين الرقابة التموينية ؟! واين مفتشو التموين ؟!

محمود حسين بدر
امبابة

● ● ●

أين الرقابة

نعانى نحن اهالى المياه الثائرة بمنطقة ساقية مكى من عدم وجود الرقابة على موزع شركة الكوكاكولا وتحكمه فى السعر ، والتوزيع على المعاسيب .

عبد القادر محمد
عباس احمد عمارة

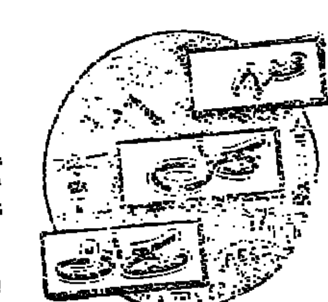
مطلوب إعادة النظر فى قانون

انى من حاملى شهادة الثانوية القسم العام (الثقافة) عام ١٩٥٤ وقد عينت بها فى ظل القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بالدرجة الثامنة ، وهى نفس الدرجة التى كان يعين عليها حاملو شهادة الثانوية القسم الخاص (التوجيهية) وبذلك كانت المساواة تامة بين حملة التوجيهية وحملة الثقافة العامة ، ثم صدر القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨١ بتسوية حالة العاملين الحاصلين على التوجيهية وما يعادلها على الدرجة السادسة المخفضة ، ولم تحظ شهادة الثقافة العامة بنفس المساواة مع التوجيهية أناشد المسئولين اعادة النظر فى هذا القانون لرفع الظلم عنا ومساواتنا مع حملة شهادة التوجيهية

سيد عبد العزيز سيد
الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



رفض اللائحة الجديدة لاجور الفنانين

رفض الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بحث اللائحة الجديدة لاجور الفنانين بالاذاعة والتليفزيون التي اعدتها وزارة الثقافة .
كشف ذلك سعد اردش وكيل وزارة الشئون المسرح امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب !

حسن يوسف يقاضي حوت القاهرة



تنظر محكمة الجيزة في منتصف الشهر القادم الدعوى التي اقامها الفنان « حسن يوسف » ضد شركة حوت القاهرة بسبب عدم وضع اسمه في مقدمة المشتركين في مسلسل « برديس » الذي عرضه التليفزيون في رمضان .
كان « حسن يوسف » قد اشترط ان يأتي اسمه في نفس « الكادر » مع نبيلة ، ثم فوجيء بان اسمه تال لها ..
كان « احمد مظهر » قد فوجيء بان اسمه قد جاء في الركن الرابع مع كرم مطاوع ، لكنه اكتفى فقط بتقديم شكوى ضد المسئولين

رفع اجور المعلقين الرياضيين

● المعلقون الرياضيون بالاذاعة والتليفزيون طالبوا بضرورة تعديل اللائحة المالية الخاصة بهم ، ورفع بدل الانتقال واجر التعليق على المباريات الرياضية .
● تقدم المعلقون الرياضيون بمذكرة بذلك الى مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

رحلة ترفيهية لاعضاء الحزب الوطني من صندوق الشبان بطوخ

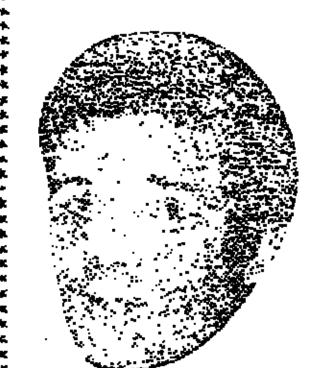
نظم الحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة القليوبية رحلة الى الاسكندرية لاعضاء الحزب والمجلس الشعبي المحلي للمحافظة اصطحب الاعضاء (٣٠ عضوا) افراد عائلاتهم .. قضى الاعضاء وعائلاتهم ٧ ايام متنقلين ، بين الملاهي والمسارح والبلاجات والفنادق درجة اولى .. بلغت تكاليف الرحلة حوالي ٣٠ الف جنيه .. تم سداد قيمة تكلفة الرحلة بالكامل من صندوق جمعية الشبان المسلمين بطوخ .

علي سالم ممثلا لاول مرة

يخطط الكاتب والمخرج « علي سالم » للوقوف يوميا على خشبة المسرح للاشتراك في تمثيل مسرحية « الكلاب وصلت المطار » .
السر وراء ذلك هو ان الممثل « ابو الفتوح عمارة » الذي كان يلعب نفس دور « علي سالم » في المسرحية اضاف كلمة واحدة في البروفة النهائية وهي كلمة « شم سولم بحجم » المخرج والكاتب علي سالم عقابا للممثل - الذي خرج على النص - الا اسناد الدور الى الممثل « علي سالم » الذي يقف على خشبة المسرح كممثل لاول مرة .

السينما الباريسية تحتفل بذكرى والت ديزني

تعرض حاليا في دور السينما الباريسية مجموعة افلام التي نال عليها « والت ديزني » عدد جوائز اوسكار في ذكراه
كان اول فيلم ينفذه والت ديزني عام ١٩٢٢ بعنوان « زهور واشجار » عندما كان في الثلاثين من عمره من ضمن مجموعة من المتطوعين في الصليب الاحمر الدولي حيث امضى سنة في هذا العمل .. وكان في وقت الفراغ يرسم صورا كاريكاتيرية على سيارة الاسعاف التي كان يسوقها .. ولا يزال متحف « ديزني » في هوليوود يحتفظ له وهو امام سيارة الاسعاف الملونة . وبعد عشرة اعوام اسس ديزني ستديو للرسم المتحرك واطلق اول شخصية حيوانية « الارنب » ثم الفأر « ميكي » الذي حقق شهرة عالمية لا مثيل لها



محمود عبد العزيز والملك الحزين

المخرج داود عبد السيد انتهى من كتابة سيناريو فيلم « الملك الحزين » المأخوذ عن قصة ابراهيم اصلان .
اسند داود عبد السيد بطولة الفيلم الى محمود عبد العزيز .
سبق ان اشترك محمود عبد العزيز في بطولة فيلم داود الاول « الصعاليك » امام « نور الشريف » .

احمد سمير بدأ « اللعبة »

بعد ان تساءل مذيع التليفزيون احمد سمير للشفاء بدأ في وضع اللمسات الاخيرة لفيلمه الروائي الثاني « اللعبة » . الذي وضع له السيناريو والحوار .
سبق ان كتب « احمد سمير » فيلم « الحناكيش » الذي اخرجه على عبد الخالق ولعب بطولته نبيلة عبيد وكمال الشناوي وفاروق الفيشاوي .

معرض للفنان العالمي جان دي بوتيه

تقيم حاليا مؤسسة ميت معرضا للرسام الفرنسي جان دي بوتيه الذي يعرض منذ ثلاثة اشهر
يضم نحو ١٥٠ لوحة رسمها الفنان بالالوان الزيت بالاضافة الى بعض اعمال النحت
يستمر المعرض حتى نهاية شهر اكتوبر



سعاد نصر وفرغلي ومسلسل « الشقة »

● انتهى الكاتب الصحفي محمد دوارة من كتابة مسلسل « الشقة » الذي سيذاع باذاعة البرنامج العام خلال الشهر الحالي
المسلسل بطولة سعاد نصر وعبد الله فرغلي ومحمد عوض ، واخراج عبد المنعم عبد الكريم .

رخاء حاضر .. مستقبل سعيد .. هذا هو شعار المدرسة كما تقول اللوحة الموجودة في الصورة ، ترى اي رخاء ينتظر التلاميذ الذين سيدخلون هذه المدرسة يوم السبت القادم واي مستقبل يأملون .. صورة لمدرسة ٦ اكتوبر بالزاوية الحمراء المجاري في فناء المدرسة وداخل احد الفصول . عدسة : محمد يوسف

الوزارة الجديدة .. والتصريحات !

ترك الدكتور علي لطفي منصبه كوزير للمالية يوم ١٤ مايو ١٩٨٠ .. وعين رئيسا للوزارة يوم الاربعاء الماضي (٤ سبتمبر ١٩٨٥) .. وخلال هذه السنوات الخمس - منذ مايو ٨٠ حتى سبتمبر ٨٥ - تغيرت سياسة الحكومة خمس مرات بمعدل مرة كل سنة !!

كان الدكتور علي لطفي يتولى وزارة المالية في حكومة الدكتور مصطفى خليل .. ويوم خروج الدكتور علي لطفي من الوزارة تولى الرئيس الراحل انور السادات رئاسة الوزارة بنفسه وعين الدكتور عبد الرازق عبد المجيد نائبا لرئيس الوزاره لتبدأ سلسلة من القرارات الاقتصادية الجديدة تختلف تماما عن تلك القرارات التي كانت تحكم الاقتصاد في حكومة الدكتور مصطفى خليل .. وبعد شهور تولى الرئيس حسني مبارك رئاسة الوزارة يوم ٤ اكتوبر عام ١٩٨١ .. وبعد ٧٥ يوما وبالتحديد يوم ٢ يناير ١٩٨٢ عهد الرئيس مبارك برئاسة الوزارة للدكتور فؤاد محيي الدين حتى توفى الى رحمة الله في يونيو ١٩٨٤ وفي خلال رئاسة فؤاد محيي الدين التي لم تزد عن عامين ونصف عام تم تعديل الوزارة ٣ مرات ! ! ..

وفي يوم ٥ يونيو ٨٤ تم تعيين كمال حسن علي رئيسا للوزارة حتى استقال يوم الاربعاء الماضي ٤ سبتمبر ٨٥ وفي خلال هذه الفترة التي لم تزد عن عام و ٣ اشهر تم تعديل الوزارة وخرج الدكتور مصطفى السعيد وعين الدكتور سلطان ابو علي وزيرا للاقتصاد .

واذا اخذنا الجوانب الاقتصادية كنموذج لتغير سياسة الحكومة مع كل تغير او تعديل يحدث بين وزرائها .. فسنجد ان الاقتصاد المصري خلال السنوات الخمس الماضية كان يتارجح كبندول الساعة الى الانفتاح تارة والى الانغلاق تارة اخرى وبين هذا وذاك اتجاهات متعددة مائلة الى اليمين مرات ثم الى اليسار مرات !! ويكفي ان نستشهد بسياسة الدكتور عبد الرازق عبد المجيد التي فتحت باب الاستيراد والتصدير والتجارة والاستثمار على اخره .. ثم بسياسة الدكتور مصطفى السعيد التي عبرت في نهاية فترة توليه الوزارة عن عكس هذا الاتجاه تماما !! .. بل ان وزير الاقتصاد الواحد في الوزارة الواحدة كان يغير السياسة الاقتصادية من عام الى عام فسياسة وزير الاقتصاد « مصطفى السعيد » في حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين حتى النصف الاول من عام ١٩٨٤ كانت مختلفة تماما عن سياسة نفس وزير الاقتصاد « مصطفى السعيد » في



وحيد غازي

حكومة كمال حسن علي في النصف الثاني من نفس العام ١٩٨٤ (!!) ..

ولابد ان الدكتور علي لطفي وهو استاذ للاقتصاد بجامعة عين شمس - قبل تعيينه رئيسا للوزارة .. قد لقي عناء شديدا في متابعة السياسة الاقتصادية المصرية خلال السنوات القليلة الماضية !!

وما حدث في مجال الاقتصاد حدث في بقية المجالات فطوال السنوات القليلة الماضية كانت سياسة الاسكان تتغير مع تغير كل وزارة وتتعدل قوانين الاسكان مع تعديل كل وزارة .. وسياسة التموين ايضا تتغير مع التعديل الوزاري فالتسعيرة مرة جبرية ومرة ودية ومرة ثالثة تخرج السلع من التسعيرة فلا جبرية ولا ودية ! !

وهكذا بدت مصر وكانها حقل تجارب لكافة الاتجاهات .. واصبحنا محكومين بالحظ وحده !! فمن استورد او صدر في عهد عبد الرازق عبد المجيد حالفه الحظ وحقق ارباحا هائلة .. ومن استورد او صدر في عهد مصطفى السعيد خانه الحظ وخسر ماربحه في عهد عبد المجيد !! .. ومن بنى عمارة في عهد حكومة مصطفى خليل اختلف وضعه تماما عمن بنى في عهد فؤاد محيي الدين !! .. بل من قضى الصيف في الاسكندرية في عهد حكومة فؤاد محيي الدين حالفه الحظ بينما خان الحظ من امضى الصيف في الاسكندرية في عهد حكومة كمال حسن علي بعد قرار صب المجاري في مياه البحر !!

اكتب هذه السطور بعد ان قرات تصريحين لوزيرين في الحكومة الجديدة في نفس يوم تعيينهما .. يوم الخميس الماضي ..

- التصريح الاول لوزير التربية والتعليم الجديد « منصور حسين » بان هناك تفكيرا لاعادة الدور الثاني في امتحان الثانوية العامة .

- التصريح الثاني لوزير الاسكان الجديد « المهندس عبد الرحمن لبيب » بانه يقر ظاهرة اتحادات الملاك ويراها احدى وسائل المساهمة في حل ازمة الاسكان .

وانا اؤيد هذين التصريحين لاول وهلة فامتحان الدور الثاني يحمي الكثير من الطلبة من اعادة سنة كاملة من اجل سقوطهم في مادة واحدة او مادتين .. كما ان ترك حرية تكوين اتحادات ملاك يقيمون مما عمارة للسكن او حتى للايجار يساهم - بغير شك - في حل الازمة . وكانت الوزارة السابقة تحارب هذه الاتحادات وتصفها بانها غير قانونية .

اؤيد هذين التصريحين لوزيري التربية والاسكان ولكن الامر يجب الا يؤخذ بهذه البساطة .. ذلك لانه يتعلق بتغير سياسة الحكومة في مجال التعليم وفي مجال الاسكان .. واذا وافقنا على عودة امتحان الدور الثاني لطلاب الثانوية العامة وعلى تشجيع اتحادات الملاك ببساطة ودون مناقشات مستفيضة فاننا بذلك نوافق - ضمنا - على ان ياتي وزير تربية آخر في المستقبل ويلغي امتحان الدور الثاني ويطارد اتحادات الملاك !! ..
ونستمر في مبدأ تغير سياسة الدولة مع تغير كل وزارة .. وهو ما يهدد مبدأ الاستقرار .

وما يقال عن هذين التصريحين .. يقال عن بقية التصريحات التي سوف يصدرها الوزراء الجدد .. وانا هنا اتكلم عن التصريحات بتغير السياسات او تعديلها وهي مختلفة تماما عن التصريحات الوردية ببناء مساكن وهمية او مضاعفة انتاج غير حقيقي او حل مشاكل لن تحل .. فهذه التصريحات الوردية او الوهمية يجب ان تترفع عنها الوزارة الجديدة تماما .. اما التصريحات بتغير السياسات او تعديلها فيجب التاني في اصدارها ويجب مناقشتها وبحث جميع جوانبها قبل تنفيذها

وفي اول اجتماع للرئيس مبارك بالحكومة الجديدة يوم السبت الماضي قال الرئيس « ان الاستقرار هو القاعدة الاساسية التي تحقق التنمية والتطور والازدهار .. وتحمي حرية المجتمع ونظامه الديمقراطي الاشتراكي ».
ولعل اهم مظاهر الاستقرار هي ان يشعر المواطن باستقرار سياسة دولته واستقرار القوانين والقرارات والنظم التي تحكمه .

عيب

انا شخصيا لم افاجأ بالتغيير الوزاري الجديد .. ولكن المفاجاة كانت فقط في بعض الاسماء .. فهناك اسماء سعدت جدا لدخولها الوزارة .. واسماء ضايقني خروجها .. واسماء ضايقتني - جدا - بقاؤها .. وهذا ليس شعوري وحدي بل يشاركني في هذا الشعور الغالبية العظمى من شعبنا .. فانا - ازعم - انني اعبر في معظم الاحيان عن مشاعر واحاسيس الاغلبية من ابناء شعبنا الطيب المسكين ..
والتغيير الوزاري لم يفاجئني ولم يفاجيء الكثيرين غيري .. لان الاسابيع والشهور الاخيرة كانت قد ازدحمت واتخمت بالمشاكل والتراكمات لدرجة اصبحت معها الامور تنذر باخطار واحداث مازالت قائمة ..
فالاسعار مازالت في اشتعالها المستمر .. والغريب ان الحكومة نفسها هي التي تقود حملة زيادة الاسعار بحجة امتصاص التضخم .. ولكن الذي يحدث هو امتصاص دم الشعب واستمرار التضخم .. وازمة الاسكان اصبحت مزمنة وتزداد مع الايام ، احتداما وتعقيدا .. خصوصا بعد ان تساقت الحكومة في تيار نظام التمليك .. واصبح الذي يملك مقدم الثمن هو الذي يحصل على اكثر من مسكن .. والاخرون عليهم بالمقابر والخيام والعراء .. ليس هذا فقط بل وصل الحال الى ان بعض المواطنين الذين تسقط منازلهم يتقدمون بطلبات للحصول على خيمة .. ويقفون في طابور انتظار للحصول على .. الخيبة .. اقصد الخيمة ..
ولن اتحدث كثيرا عن مياه الشرب التي لا تصل الى الناس الا بعد منتصف الليل وربما لا تصلهم على الاطلاق .. والطريف ان الذين لا تصلهم مياه الشرب تغرقهم مياه المجاري في كل وقت وكل اذان ..
فامام صديقي الدكتور علي لطفي مهام جسام ومشاكل متعددة وانا شخصيا اعرفه واعرف حماسه ووطنيته واشكره على فدائيته .. فالرجل الذي يقبل منصب رئيس الوزراء في هذه الظروف رجل فدائي .. والرجل الفدائي هو الذي لا يقبل انصاف الحلول ولكنه يؤمن بالحل الحاسم والشامل ..
والحلول الحاسمة من وجهة نظري لا تقوم بها الحكومات الا اذا نجحت في استنفار طاقات الناس وحركت مشاعرهم للعمل والانتاج .. وهذا لا يتحقق بمجرد الخطب وحملات الوعظ والارشاد .. ولكن بتهيئة المناخ الصالح الذي تزال منه العقبات والقيود التي حالت مثلا دون تدفق تحويلات المصريين العاملين في الخارج وعددهم لا يقل عن ٣ ملايين مواطن يستطيعون تحويل ١٥ مليار دولار كل عام على الاقل وحال دون ذلك التخبط في اصدار القرارات الاقتصادية .. وهذا لن يتحقق الا بالغاء حالة الطوارئ الجاثمة على صدور الجميع والا باعادة النظر في نظام المدعي الاشتراكي الذي تعتبره ازدواجا في القضاء .. والا بتعميق الديمقراطية بحيث لا تستمر التجربة من حزب حاكم الى الان واحزاب معارضة الى ما لا نهاية ..
واخيرا اذا كنت اكرر شكري للدكتور علي لطفي على قبوله تشكيل هذه الوزارة .. اشكر السيد « اللواء .. » كمال حسن علي لانه .. تركها ..

ملحوظتان :

● مسكين توفيق عبده اسماعيل .. دخل مجلس الشورى فدخل الوزارة .. ودخل مجلس الشعب .. فتركها ..
● ما يزال فضيلة الشيخ الشعراوي .. يكتب كل يوم جمعة في الاخبار .. بتوقيع .. الاستاذ احمد زين .. !

محمد عبد الشافي

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكي) الذي يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودي الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام ..